أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية

ISSN 1596-6984

اصدار شهر يوليو ٢٠٢٢

Copyright © 2022 by LoveWorld Publishing

للمزيد من المعلومات ولطلب كميات:-
For More Information and to Place Your Orders:

UNITED KINGDOM:
Unit C2, Thames View Business Centre, Barlow Way Rainham-Essex, RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604
+44 (0)8001310604

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1(800) 620-8522

NIGERIA:
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.

Plot 22/23 Billingsway Road, Oregun, Ikeja, Lagos.
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234 1 8888186

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng 2194
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971

CANADA:
LoveWorld Publishing Canada
4101 Steeles Ave W, Suite 204
Toronto, Ontario
Canada M3N 1V7
Tel.:+1 416-667-9191

Egypt:
Love World Association
10 Ahmed El-Zomor, in front of ENPPI Company, Nasr City, Cairo, Egypt.
Tel.: +2 012 7441 0223

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع.
ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح
(دار نشر عالم المحبة).

المقدمة

أهلًا ومرحبًا! إن أنشودة الحقائق التعَبُدية اليومية المُفَضلة لديك، مُتَرجمة ومُتوفِرة الآن في ٤٩٠٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠٢٢ من هذا الكُتَيب ستُعزز نموك الروحي، ومن ثم ستؤهلك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيِّرة للحياة في هذا العدد سُتنعِشك وتُغذِيك وتُعِدك لإختبارات مُشبِعة ومُثمِرة ومُكافئِة من كلمة الله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة! ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

البيانات الشخصية

الاسم:

عنوان المنزل:

تليفون المنزل:

المحمول:

البريد الإلكتروني:

عنوان العمل:

أهداف الشهر:

انشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١ السبت

نعمته أفرزتك

«واللهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ (يأتي إليكم بوفرة) كُلَّ نِعْمَةٍ (بركات ونِعم أرضية)، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ (تحت كل الظروف) فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَل صَالِحٍ» (٢ كورنثوس ٩ : ٨) (RAB).

لقد قرأنا للتو أن الله قادر على جعل كل نعمة -كل بركة ونِعم أرضية- تأتي إليك بوفرة. النعمة تميزك. تجلب لك القبول، والشرف، والكرامة، والحرية، واللطف. تجذب لك، الأشخاص المناسبين والظروف والموارد التي تتماشى مع الهدف الإلهي لحياتك.

لذلك، يجب أن تشكر الرب كل يوم على نعمته التي تعمل في حياتك. وفقًا للشاهد الافتتاحي، فإن الله يزيدك كل نعمة. أي أنه يوجِّه النعمة نحوك بوفرة.

قُل الآن بصوت عالٍ، «أنا أسلك وأحيا في النعمة الإلهية التي تُميزني في العالم وتفرزني للمجد والتميز. أنا ابنٌ للنعمة.»

هللويا يقول الكتاب في ٢ تيموثاوس ٢ : ١، «فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.» استفد من نعمته.

اقرأ ٢ كورنثوس ٩: ٨ مرة أخرى ولاحظ إرادة الله لحياتك ونتيجة نعمته التي تعمل فيك: «واللهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ (يأتي إليكم بوفرة) كُلَّ نِعْمَةٍ (بركات ونِعم أرضية)، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلَّ حِينٍ (تحت كل الظروف) فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَل صَالِحٍ. [تمتلكون ما يكفي حتى لا تحتاجون إلى مساعدة أو دعم وتزدهرون بوفرة في كل عمل صالح وعطاء خيري]» (RAB). مبارك الرب!

أُقر وأعترف

أنا مُقاد بالنعمة لأتميز وأُحقق هدفي في المسيح. كل بركة ونعمة أرضية تأتي لي بوفرة، وأنا دائمًا وتحت كل الظروف مُكتفٍ ذاتيًا، أمتلك ما يكفي لكي لا أحتاج أي مساعدة أو دعم، ومُزدهر بوفرة لكل عمل صالح وعطاء خيري. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

«لِتَكْثُرْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلاَمُ بِمَعْرِفَةِ الله وَيَسُوعَ رَبِّنَا.» (٢ بطرس ١: ٢)

«وَلكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذلِكَ يَقُولُ: «يُقَاوِمُ الله الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً».» (يعقوب ٤: ٦)

«وَلكِنِ انْمُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.» (٢ بطرس ٣: ١٨)

«وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ» (أعمال ٤ : ٣٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٥: ٢٢-٣٥ ؛ أستير ٥-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٦: ١-١١ ؛ تثنية ٢٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢ الأحد

المحبة – بر الله العامل

وَمَنْ لاَ يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللهَ، لأَنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ. بِهَذَا أُظْهِرَتْ مَحَبَّةُ اللهِ فِينَا: أَنَّ اللهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. (يوحنا الأولى ٤: ٨- ٩)

حين نتكلم عن محبة الله، في الواقع نتكلم عن إظهار بر الله. فمحبة الله هي بر الله العامل (في حيز التنفيذ). لماذا يُحِب الله؟ هذا بسبب بره. يقول شاهدنا الافتتاحي: «لأَنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ». هو محبة لأنه من اعمال البر أن تُحِب.

إن كان عنصر المحبة غير موجود، لما كان التعبير عن المحبة ممكنًا. بالإضافة إلى أن التعبير عن المحبة يُقدَّم فقط إلى كائن يمكنه استقبال وتبادُل المحبة. لذلك، فإن بر الله يجعل طبيعة المحبة تنبُع وتخرُج منه وأن تظهر من خلاله. فالمحبة غير النشطة ليست المحبة.

في أي مكان يظهر فيه بر الله، ستختبر محبة الله. لذا، عندما ترى أخًا أو أختًا لا يسلكوا بالمحبة، فذلك لأنهم لا يفهمون بر الله. وبما أنهم لا يفهمون البر، يجدهم لا يعيشون فيها. فإن مشكلتهم الحقيقية في علاقتهم مع الله، وليس مع الأشخاص المُعادين لهم.

كلما عرفت الرب أكثر، كلما فهمت بره أكثر، وكلما انعكست محبته عليك ومنك. تذكر ما فعله لأجلك، ففي المسيح يسوع، قد جعلك بر الله. لذا أصبحت أنت اظهار بره. وإن كان هذا صحيحًا، فكيف لا يمكنك السلوك بالمحبة؟

الله محبة. بمعنى آخر، هذه هي هويته، هذه هي طبيعته. وينطبق الشيء نفسه على البر. الله بر، هذه هي طبيعته. لذلك

عندما نُعلّم الناس عن السلوك بالمحبة، يكون هذا التعليم مُوجه للأطفال في المسيح. لن يكتمل نضوجك في المسيح ما لم تسلك حقًا بالمحبة، ولن تسلك بالمحبة ما لم تفهم بر الله وتعيش فيه.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على إرشادك لي في طريق المحبة والبر والقداسة الحقيقية من خلال روحك القدوس العذب. كلما عرفتك أكثر يا رب، كلما فهمت وسعيت لتأسيس برك في الأرض وفي قلوب الناس. أشكرك على محبتك التي تظهر فيَّ ومن خلالي، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ.» (يوحنا ٣: ١٦-١٧)

«لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُمْقُ وَالْعُلُوُّ، وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةِ، لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلْءِ اللهِ.» (أفسس ٣: ١٧-١٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٥: ٣٦ - ١٦: ١-١٥ ؛ أستير ٨-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٦: ١٢-١٩ ؛ تثنية ٣٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣ الأثنين

منتصرًا في الشدائد

«مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيْقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ «إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ». وَلَكِنَّنَا فِي هَذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.»
(رومية ٨: ٣٥- ٣٧)

أحيانًا، عندما يعطي الناس قلوبهم للمسيح، فإنهم يعتقدون أنه ليس من المفترض أن يواجهوا شدائد أو اضطهادات. لكن يخبرك الكتاب المقدس أن تحسبه كل الفرح عندما تمر بتجارب متنوعة (يعقوب ١: ٢). فالتجارب والمحاكمات والاضطهاد كلها جزء من العملية بأكملها. لذا، لا ترتبك أبدًا بسببهم، لأنك أصبحت أعظم من منتصر. أنت غالب في المسيح يسوع.

سيحاول الشيطان التأثير عليك أو إلقاء بالسهام عليك. قد يتجول في المكان، باحثًا عمن يبتلعه، لكن تخبرك الكلمة بما يجب فعله: قاومه بإيمانك! تقول رسالة أفسس ٦: ١٦ أن تستخدم نفس الإيمان - درع إيمانك – لإبطال مفعول وإطفاء سهام الشيطان النارية: «حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تُرْسَ الإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشِّرِّيرِ الْمُلْتَهِبَةِ «.

نحن لسنا في موقف دفاع ولكن في حالة هجوم وانقضاض ضد الشيطان وقوى الظلام. نحن نستمتع بحصانة كافية ضد هجماتهم ولدينا سلطان عليهم. سواء كانوا رؤساء أو سلاطين أو قوات ظلمة هذا العالم - فهم يخضعون لك باسم يسوع.

استمر في العيش في النصرة التي للمسيح. سُد على عالمك، وتسلط على بيئتك، ولا تعطي الشيطان أي فرصة. يخبرنا

الكتاب المقدس في أفسس ٤: ٢٧ ألا نعطي مكانًا لإبليس. تذكر أن يسوع أعطانا السلطان لنخرج الشياطين. لذا، استخدم هذا السلطان باسمه لكي تُخضِع وتتغلب على الشرير.

هذا ما قاله يسوع: «وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي...» (مرقس ١٦: ١٧). إنها من أوائل الأشياء التي أعلن قدرتنا على تنفيذها باسمه. مجدًا للرب!

أُقر وأعترف

لدي سيادة وسلطان على الرؤساء والسلاطين وولاة ظلمة هذا العالم وأجناد الشر الروحية في السماوية. أنا أسيطر على عالمي وأحبط محاولات العدو - حيله ومناوراته - بقوة الروح القدس. آمين.

دراسات أُخرى:

«اُصْحُوا وَاسْهَرُوا لأَنَّ إِبْلِيسَ خَصْمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِساً مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. فَقَاوِمُوهُ رَاسِخِينَ فِي الإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الآلاَمِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.» (١بطرس ٥: ٨-٩)

«فَاثْبُتُوا مُمَنْطِقِينَ أَحْقَاءَكُمْ بِالْحَقِّ، وَلاَبِسِينَ دِرْعَ الْبِرِّ، وَحَاذِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلاَمِ. حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تُرْسَ الإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشِّرِّيرِ الْمُلْتَهِبَةِ.» (أفسس ٦: ١٤-١٨)

«فَمَعَ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّنَا لَا نُحَارِبُ وَفْقاً لِلْجَسَدِ. فَإِنَّ الأَسْلِحَةَ الَّتِي نُحَارِبُ بِهَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللهِ عَلَى هَدْمِ الْحُصُونِ: بِهَا نَهْدِمُ النَّظَرِيَّاتِ» (٢ كورنثوس ١٠: ٣-٤ ترجمة كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

اعمال الرسل ١٦: ١٦-٤٠ ، أيوب ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٦: ٢٠-٣٠ ، تثنية ٣١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٤ الثلاثاء

قد أوفى بوعوده

«فَمَهْمَا كَانَتْ وُعُودُ اللهِ، فَإِنَّ فِيهِ «النَّعَمْ» لَهَا كُلِّهَا، وَفِيهِ الآمِينُ بِنَا لأَجْلِ مَجْدِ اللهِ.» (كورنثوس الثانية ١: ٢٠ – ترجمة كتاب الحياة)

لن يعِد الله بشيء أبدًا دون أن يُحققه. جميع الوعود قد تحققت في المسيح: «لأَنْ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللهِ فَهُوَ فِيهِ النَّعَمْ وَفِيهِ الآمِينُ، لِمَجْدِ اللهِ، بِوَاسِطَتِنَا» (كورنثوس ١: ٢٠).

لذا، إن أخبرك الله بشيء يبدو وكأنه وعد، فإنه قد حقق هذا الوعد بالفعل. دعني أشرح لك الأمر بطريقة أخرى: تخيل أنه يضع عشرة آلاف دولار في حسابك، ثم يتصل بك على الهاتف ويقول «يا بني / أو ابنتي، سأعطيك عشرة آلاف دولار إن فعلت هذا أو ذاك.»

الآن، يمكننا قول إنه قد وعد بهذا الأمر فقط لأنه قام بوضع المال بالفعل في حسابك. سيكون الأمر سهل الفهم إذا أدركت أن الله ليس له مستقبل؛ فهو يعيش في حيز الأزلي الأبدي. فيقول مزمور ٩٠: ٢ «مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ أَوْ أَبْدَأْتَ الأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ مُنْذُ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ أَنْتَ اللهُ». لذا المستقبل بالنسبة للإنسان هو الماضي بالنسبة لله.

الآن يمكنك أن تفهم بشكل أفضل استنتاج بولس الجميل في عبرانيين ٤: ٣ أن كل «... الأَعْمَالِ قَدْ أُكْمِلَتْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ». بمعنى أخر، قبل خلق الأرض، كان الله قد أكمل عمله. قبل أن تأتي إلى الساحة، وقبل أن يحلم والداك بأن يجتمعا معًا، قد عرفك الله وأتم كل ما يخُصك.

فكر في الأمر: نحن بالفعل في شهر يوليو، ولكن حتى قبل أن نعرف أن عام ٢٠٢٣ هو عام الكنيسة التي تتضاعف بغزارة، وضع الرب بالفعل كل شيء في مكانه لإتمام الأمر. لذا ما تحتاجه

حقًا ليس أن تطلب من الله أن يجعلك غزير الإنتاج. لا! ببساطة اسلك في نعمة هذه الكلمة.

بهذه النعمة، سُد على مجتمعك، واغتنم مدينتك، وبسيادة وسلطان امتلك بلدك من أجل المسيح. املئ كل مكان بفيض من إنجيل يسوع المسيح. حتى يُقال عنك كما قيل عن الرسل في أعمال الرسل ٥: ٢٨ «...وَهَا أَنْتُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ...»

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلت ملء بركات الإنجيل ممكنة ومتاحة لي في المسيح، لأن كل وعودك لي قد تحققت فيه. الآن، أنا أسير في ضوء ازدهاري وانتصاري ونجاحي وفرحي وسلامي وكل بركات مملكة الله، لأن كل شيء قد صار الآن لي! مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

«كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ، اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.» (بطرس الثانية ١: ٣-٤)

«إِذاً لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: أَبُولُسُ أَمْ أَبُلُّوسُ أَمْ صَفَا أَمِ الْعَالَمُ أَمِ الْحَيَاةُ أَمِ الْمَوْتُ أَمِ الأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ أَمِ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ» (كورنثوس الأولى ٣: ٢١-٢٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٧: ١-١٥ ؛ أيوب ٣-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٦: ٣١-٣٨ ؛ تثنية ٣٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٥ الأربعاء

المسار الإلهي

لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ (صنعة يد الله)، مَخْلُوقِينَ (أعاد خلقنا بالميلاد الجديد) فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ (حتى نتمكن من القيام بالأعمال الصالحة)، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا (خطط لها مسبقًا لأجلنا) لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (نتخذ المسار المُعد سابقًا لكي نعيش الحياة الصالحة التي قد أعظها وجهزها لنا سابقًا). (أفسس ٢: ١٠ – ترجمة AMPC الإنجليزية)

يعلمنا الكتاب المقدس أنه يوجد طريقان أمام كل إنسان. يوجد مسار طبيعي، كما يوجد أيضًا مسار إلهي. فالمسار الطبيعي خاضع للأسباب والمؤثرات. على سبيل المثال، إن كنت قد ولدت في حي معين أو التحقت بمدرسة معينة، فسيكون من السهل التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل. لهذا يسهُل على الشيطان أن يتلاعب بالمسارات الطبيعية أو المصائر والمقاصد الطبيعية للناس.

لكن المسار الإلهي مختلف. يبدأ عندما تولد من جديد، وهذا المسار يشبه الغموض. لا يمكن للعالم أن يكتشفك أو يتنبأ بحياتك، لأنك مولود من جديد، وقد جعلك الله آية وأعجوبة ليس لها حدود. فحياتك هي واحدة من الاحتمالات اللانهائية بسبب قدرته الإلهية العاملة فيك.

لذا، اختر الطريق الإلهي. الطريق الإلهي يجعل حياتك تستحق العيش. ستستمر في إحراز تقدم ملحوظ من كل جانب، لأنك مُنقاد ومُرشد من الروح القدس. بينما لا يزال الناس يتساءلون عن تقدمك، ستسمع صوت الروح يقول، «انظر، قد آخذك إلى المستوى الأعلى». وستستمر في المضي قدمًا لإحراز المزيد من التقدم.

ربما تقرأ هذا اليوم، وأنت غير مولود ثانيةً، دعني أشجعك على إعطاء قلبك للرب الآن، حتى تتمكن من بدء رحلتك في المسار الإلهي. انتقل إلى الصفحة الخاصة بصلاة الخلاص في الجزء الخلفي من كتاب التأملات هذا. صلِ هذه الصلاة، قل هذه الكلمات عن قصد من كل قلبك. وستنفتح عيونك وتدرك أبوة الله لك، وسيضيئ نوره في روحك، ويرشدك في طريق النجاح والازدهار والإنتصار إلى الأبد.

صـــلاة

أشكرك أيها الآب لأنك تقودني بروحك في المسارات الإلهية التي رتبتها لي مسبقًا. لقد منحتني كل ما أحتاجه لكي أحقق كل ما دعوتني إليه. أشكرك لأنك تقودني في طرق المجد والعظمة، حيث أعيش في إرادتك الكاملة، لكي أرضيك في كل شيء، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ لِيَكُونَ هُوَ بِكْراً بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ فَهَؤُلاَءِ دَعَاهُمْ أَيْضاً. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ فَهَؤُلاَءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضاً. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ فَهَؤُلاَءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضاً» (رومية ٨: ٢٩-٣٠)

«وَلاَ تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ» (رومية ١٢: ٢)

«الَّذِي فِيهِ أَيْضاً نِلْنَا نَصِيباً، مُعَيَّنِينَ سَابِقاً حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ» (أفسس ١: ١١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٧: ١٦-٣٤ ؛ أيوب ٦-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٦: ٣٩-٤٩ ؛ تثنية ٣٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٦ الخميس

دائمًا ممتلئ بالفرح

«إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً.» (يوحنا ١٦: ٢٤)

يُبين الشاهد الافتتاحي قلب الآب ورغبته لنا: إنه يريد فرحك إلى الملء دائمًا. وهذا لأن كونك فرِحًا أمر مهم في ملكت الله. يقول الكتاب المقدس، «القلب الفرحان والمبتهج يشفي كلا من الجسد والروح...» (أمثال ١٧: ٢٢ – ترجمة TPT)

وبالتالي لا يفرق ما يحدث من حولك أو المواقف التي تواجهها؛ لكن انضح بالفرح وابتهج دائمًا. الجزء الجميل هو أن فرحنا ينبع من الروح القدس، وبالتالي هو مستقل عن الظروف: «لأَنْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللهِ أَكْلاً وَشُرْباً بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلاَمٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ» (رومية ١٤: ١٧)

نمتلئ فرحًا حتى في مواجهة الضيقات والاضطهاد: «اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَّوِعَةٍ» (يعقوب ١: ٢). وهذا يعني إنه لا مساحة للإحباط في حياتك؛ ولا مجال للغضب أو الحزن أو المرارة. ولكن فقط يُعبر عن فرح الرب ويظهر من خلالك. فعندما يراك الآخرون، هم يروا فرح: وهو رح لا ينطق به ومجيد.

يخبرنا الكتاب المقدس عن بني إسرائيل أن فرحهم سُمِع من بعيد عندما قدموا ذبائح عظيمة وابتهجوا بعد إعادة بناء أسوار أورشليم: «وَذَبَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَفَرِحُوا لأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحاً عَظِيماً. وَفَرِحَ الأَوْلاَدُ وَالنِّسَاءُ أَيْضاً وَسُمِعَ فَرَحُ أُورُشَلِيمَ عَنْ بُعْدٍ.» (نحميا ١٢: ٤٣).

سُمِعَ فرحهم من بعيد! وهذا يخبرنا أن الفرح له تعبيرات. فالضحك هو تعبير عن الفرح. والتسبيح للرب – أن تكون

مبتهجًا وفرِحًا بالتسبيح له هو تعبير عن الفرح. وغناء ترانيم التسبيح بالشكر هو تعبير عن الفرح.

لا تعطي مكان للحزن في حياتك. بالرغم من الأمور المزعجة التي تحدث في العالم اليوم، كن مملتئًا بالفرح والبهجة كل يوم. الفرح هو أحد منتجات روح الإنسان المُعاد خلقها (غلاطية ٥: ٢٢). وبالتالي وَلِد وأطلق الفرح والبهجة من داخلك دائمًا.

أُقر وأعترف

أنا مفعم بالتسبيح، وأعبر عن الفرح الذي لا ينطق به والممتلئ بالمجد، لأن فرح الرب هو قوتي. وفرحي مستقل عن الظروف؛ فهو يأتي من داخلي ويتجاوز الظروف المادية. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

«فَتَسْتَقُونَ مِيَاهاً بِفَرَحٍ مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلاَصِ» إشعياء ١٢: ٣

«وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ» غلاطية ٥: ٢٢-٢٣

«لِكَيْ تَكُونَ تَزْكِيَةُ إِيمَانِكُمْ، وَهِيَ أَثْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تُوجَدُ لِلْمَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلاَنِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لاَ تَرَوْنَهُ الآنَ لَكِنْ تُؤْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ لاَ يُنْطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ» ١ بطرس ١: ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٨: ١-٢٣ & أيوب ٩-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٧: ١-١٠ & تثنية ٣٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٧ الجمعة

كن واثقًا في كلمته

كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ (٢ بطرس ١: ٣)

يؤكد الجزء الأخير من ١ كورنثوس ٣: ٢١ ما كتبه بطرس لنا في الشاهد أعاله. يقول، «.... إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ.» وهذا لأن كل الأشياء هي في المسيح، والمسيح فيك. وبالتالي كلا من الأشياء الحاضرة والمقبلة هي كلها لك!

لقد أعطتك قوة الله الإلهية، وليس قدرتك الخاصة أو حكمتك البشرية، كل الأشياء المتعلقة بالحياة والتقوى. هذا يعني أنه ليس من المفترض أن تكون في حالة نقص أو عوز إلا إذا اخترت ذلك. عليك أن تصدق هذا لأنه كلمة الله عنك.

عندما يقول الله أنه فعل شيئًا ما، فلا داعي لمحاولة المطالبة به؛ أنت ببساطة تقبله وتتصرف وفقًا لذلك. كلمته هي كل الدليل الذي تحتاجه. على سبيل المثال، عندما يتم دفع الأموال إلى حسابك في البنك، فإنهم يرسلون لك رسالة أو يعطونك وثيقة تؤكد دفع الأموال إلى حسابك، وأنت تصدق ذلك. وأنت تستمر في الحياة وتتصرف كشخص لديه هذا المبلغ مودعًا في البنك. يمكنك حتى إجراء الصفقات والمعاملات على أساس أن لديك هذا المال في البنك. وفي الوقت نفسخ، كل ما لديك هو رسالة نصية أو إيصال إيداع من البنك تفيد بحصولك على أموالك.

الآن، هذا هي الطريقة التي يُريدك الرب أن تسلك بها. ثق في ما كتبه الله لك – كلمته – أكثر من المستندات من البنك. يمكنك الاعتماد على كلمته أكثر. فليكن ثقتك على أساس كلمته.

ولا تضع حدًا لحياتك. فأنت ابن للرب، وقد أوجد لك حياة

مليئة بالموارد التي لا نهاية لها، وبركات وفرص لا حدود لها. اسلك بوعي وباستمرار في نور كلمة الله. فلا يوجد شيء يمكن أن تحتاجه أو ترغبه لأجل حياة تقية ليس لك بالفعل في المسيح. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على إعطائي كل ما أحتاجه لأعيش منتصرًا وأن أكون ناجحًا في الحياة. لقد دعوتني إلى المجد والفضيلة. لقد منحتني حياة الثناء والشكر كل يوم وفي كل مكان وفي جميع الأوقات. شكرًا للرب!

دراسات أُخرى:

«فَمَهْمَا كَانَتْ وُعُودُ اللهِ، فَإِنَّ فِيهِ «النَّعَمْ» لَهَا كُلِّهَا، وَفِيهِ الآمِينُ بِنَا لأَجْلِ مَجْدِ اللهِ» (٢ كورنثوس ١: ٢٠ – ترجمة كتاب الحياة)

«لأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلاَ يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ بَلْ يُرْوِيَانِ الأَرْضَ وَيَجْعَلاَنِهَا تَلِدُ وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعاً لِلزَّارِعِ وَخُبْزاً لِلآكِلِ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لاَ تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَةً بَلْ تَعْمَلُ مَا سُرِرْتُ بِهِ وَتَنْجَحُ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.» (إشعياء ٥٥: ١٠-١١)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٨: ٢٤- ١٩: ١-٧ & أيوب ١٢-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٧: ١١-١٧ & يشوع ١-٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٨ السبت

أعطِ لأجل ربح النفوس

«لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ.» (يوحنا ٣: ١٦)

أعطِ ماديًا لأجل ربح النفوس وتأسيس بر الله في الأرض وفي قلوب الناس. أكد الروح من خلال بولس في ٢ كورنثوس ٩: ٧-١٠ كيف أن العطاء مرتبك مباشرة بالبر.

الشخص المعطي الحقيقي يهتم بانتشار الإنجيل لكل الناس وسيادة بر الله في الأرض. وبالتالي قم بكل ما تستطيع وأكثر لكي تدعم وتؤيد انتشار الإنجيل حول العالم. كن سخيًا في هذا.

بين لنا الله المثال المثالي: عندما أعطى ابنه يسوع المسيح لأجل خلاص البشرية ومظهرًا لنا أن القيمة الحقيقية لنفس الإنسان هي يسوع. فكل العالم لا يساوي شيئًا مقارنة بقيمة نفس الإنسان.

فلا عجب أن يسوع قال، لأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ (مرقس ٨: ٣٦-٣٧). أعلم هذا وبالتالي الزم نفسك ومواردك لربح النفوس.

دع انتشار الإنجيل حول العالم يصبح نبض قلبك. كن متشددًا في التزامك نحو المسيح وقضيته وعش من أجله تمامًا وبصدق. هللويا!

أُقر وأعترف

أعلن أنني سأكون دائمًا مُعطيًا مبتهجًا وسعيدًا و "سريعًا في القيام به" وقلبه في عطائه. وألتزم بالعطاء بشكل متزايد في نشر الإنجيل في جميع أنحاء العالم لكي يخلص الناس لمجد الله في المسيح يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«أَعْطُوا تُعْطَوْا كَيْلاً جَيِّداً مُلَبَّداً مَهْزُوزاً فَائِضاً يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ»» (لوقا ٦: ٣٨)

«أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ فَتَمْتَلِئَ خَزَائِنُكَ شِبَعاً وَتَفِيضَ مَعَاصِرُكَ مِسْطَاراً» (أمثال ٣: ٩-١٠)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ١٩: ٨-٤١ & أيوب ١٥-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٧: ١٨-٣٥ & يشوع ٣-٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

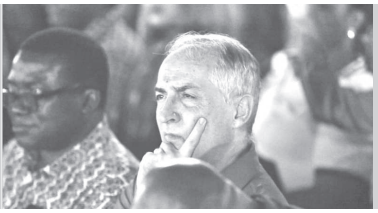

يـوم ٩ الأحد

قدم دمه

لأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدٍ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنِهَا، لِيَظْهَرَ الآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللهِ لأَجْلِنَا. (عبرانيين ٩ : ٢٤)

يخبرنا إنجيل يوحنا ٢٠: ١١-١٨ قصة أول ظهور للرب المقام من الأموات. بعد صلب يسوع ودفنه، ذهبت مريم المجدلية إلى القبر في اليوم الثالث لدهن جسده بالأطياب. وعندما وصلت إلى القبر، وجدت أن الحجر الذي يغطي المدخل قد تدحرج. اضطربت مريم وركضت إلى بطرس ويوحنا، اثنين من تلاميذ يسوع، وأخبرتهما أن شخصًا قد أخذ جسد المعلم.

يسجل الكتاب المقدس لنا في العدد ١١ أن بعد رحيل بطرس ويوحنا، بقيت مريم عند القبر تبكي. وبينما كانت تستعد لمغادرة، رأت رجلًا يقف هناك، لم تتعرف عليه (كان ذلك الرجل هو يسوع). وسألها لما تبكين، وأوضحت له مرة أخرى أن أحدًا أخذ جسد يسوع.

وفي هذه اللحظة، دعاها السيد بالاسم «يا مريم» وأدركت أنه هو يسوع نفسه. والتفتت مريم وهي فرحة جدا ربما لتحتضنه، لكنه أمرها لا تلمسيني، وأخبرنها السبب: «... «لاَ تَلْمِسِينِي لأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنِ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهِكُمْ» (يوحنا ٢٠: ١٧).

وهذا يعني أنه قبل مقابلة يسوع مع التلاميذ في الجليل، وقبل أن يلمسه أي شخص، كان سيصعد للآب كرئيس كهنتنا ويقدم دمه. بينما كان على كهنة العهد القديم تقديم الذبائح سنة بعد سنة للكفارة السنوية، فعلها يسوع مرة واحدة وحصل على خلاص أبدي للبشرية.

لذلك ذبيحته كانت مرة واحدة والذي صعد إلى السماء ليقدمه. ودمه كان مقبولًا عندما تقرأ في عبرانيين ٩: ١٢ «وَلَيْسَ

بِدَمِ ثُيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيّاً.»

في إنجيل متى، عندما وصل إلى الجليل، كان أول شيء قاله إن تلاميذه كان «..... سلام لكما...» (متى ٢٨: ٩). بمعنى آخر، قد أكمل! قد حدث! لقد قدمت دمي وحصلت على فداءً أبديًا للبشرية. مبارك الرب!

صـــــلاة

مبارك الرب يسوع، شكرا لك لأجل حمل خطايانا وغسلها بدمك، مرة واحدة وإلى الأبد!» لقد دفعت الثمن النهائي للخطية التي ارتكبها الإنسان دون وسيلة للحل. الآن، أنا مغسول ومقدس ومبرر، حر من الخطيئة والموت والدمار. ليكن اسمك مباركًا إلى الأبد!

دراسات أُخرى:

وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الأَعْظَمِ وَالأَكْمَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ. وَلَيْسَ بِدَمِ ثُيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيّاً. لأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَتُيُوسٍ وَرَمَادُ عِجْلَةٍ مَرْشُوشٌ عَلَى الْمُنَجَّسِينَ يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحٍ أَزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللهَ الْحَيَّ! (عبرانيين ٩: ١١-١٤)

لأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. (يوحنا ٣: ١٦)

شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي أَهَّلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي انْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ، الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا (كولوسي ١: ١٢-١٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال ٢٠: ١-١٦ ، أيوب ١٩-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٧: ٣٦-٥٠ ، يشوع ٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٠ الإثنين

أعطِ بفرح في الإيمان

كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَنْوِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوِ اضْطِرَارٍ. لأَنَّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللهُ. (٢ كورنثوس ٩: ٧)

تساعدنا قصة إبراهيم في تكوين ٢٢ أن نفهم بشكل أفضل كلمات بولس في شاهدنا الافتتاحي. بعد سنوات من الانتظار ليكون لهما ولد، أنجبا إبراهيم وسارة في النهاية إسحق في شيخوختهما. ولكن ذات يوم، طلب الرب من إبراهيم أن يقدم ابنه وحيده كذبيحة (تكوين ٢٢: ٢).

أعرف أن هناك كتبًا دينية وأفلامًا معينة والتي تسلط الضوء على خيبة أمل وإحباط إبراهيم عند تلقيه هذه التعليمات. فبالنسبة لهم، فهو قدم إسحق بغضب وحزن وندم. لا، لم يكن حزينًا، لكنه فعلها بإيمان.

تذكر أن الكتاب المقدس يدعى إبراهيم أبًا لإبراهيم؛ فهو كان رجل إيمان أظهر إيمانه بأن الله يمكن أن يقيم إسحق من الأموات، ورمزيًا، هذا بالضبط ما حدث. «بِالإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجَرَّبٌ - قَدَّمَ الَّذِي قَبِلَ الْمَوَاعِيدَ، وَحِيدَهُ الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى الإِقَامَةِ مِنَ الأَمْوَاتِ أَيْضاً، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضاً فِي مِثَالٍ.» (عبرانيين ١١: ١٧-١٩)

وثق إبراهيم تمامًا في الرب وقدم إسحق بفرح. ولا عجب في ذلك. ففي دينونة الرب التي كانت على وشك الحدوث على سدوم، فَقَالَ الرَّبُّ: «..... «هَلْ اخْفِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ؟» (تكوين ١٨: ١٧)

لم يترك الرب إبراهيم بعيدًا عن خططه؛ ولم يفعلها بدونه. وهذا بالضبط ما تقوله كلمة الله في ٢ كورنثوس ٩: ٧ (الترجمة

الموسعة): «.. لأن الرب يحبنا (ويفرح ويستمتع، ويقدره فوق الأشياء الأخرى، ولا يرغب في التخلي عنه أو يفعل بدونه) المعطي الفرح (المسرور والمستعد بالقيام بذلك والذي قلبه في عطاءه).

نحن نسل إبراهيم. ومثله، نعطي بإيمان؛ لأننا معطون فرحون ومبتهجون ومستعدون للقيام بذلك. فنعطي من القلب، ولا يوجد شيء أغلى من أنه نضعه لانتشار الإنجيل. والنتيجة هي حياة تتزايد باستمرار في العظمة والأهمية والتأثير في ملكوت الله. هللويا!

أُقر وأعترف

أنا أعطي لانتشار الإنجيل، وكنتيجة، يضاعف الرب ثمار بري، وجعل أيضًا كل نعمة متاحة لي، لكي ليكون لي اكتفاء في كل الأشياء. أمين.

دراسات أُخرى:

فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنَّكُمْ تَتْعَبُونَ وَتَعْضُدُونَ الضُّعَفَاءَ مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الأَخْذِ». (أعمال ٢٠: ٣٥)

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلاً فَاذْهَبْ وَبِعْ أَمْلاَكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اتْبَعْنِي». (متى ١٩: ٢١)

أَعْطُوا تُعْطَوْا كَيْلاً جَيِّداً مُلَبَّداً مَهْزُوزاً فَائِضاً يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ». (لوقا ٦: ٣٨)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال ٢٠: ١٧-٣٨ ، أيوب ٢٢-٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٨: ١-١٠ ، يشوع ٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١١ الثلاثاء

يسوع – أول من وُلِدَ ثانيةً

مِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ، الْبِكْرِ مِنَ الأَمْوَاتِ، وَرَئِيسِ مُلُوكِ الأَرْضِ. الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَّلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ (رؤيا ١: ٥)

عندما كنت مؤمنًا أصغر سنا، وبينما كنت أعظ للناس وأطلب منهم قبول خلاص المسيح ويُولدوا من جديد، واجهني بعض منهم بالسؤال: «لماذا يجب عليّ أن أُولد مرة ثانية، في حين حتى يسوع لم يكن وُلِدَ ثانية؟»

من فهمي المحدود في ذلك الوقت، أجبت أن يسوع لم يكن بحاجة ليُولد من جديد، لأنه كان ابن الله. ولكن عندما درست الكتاب المقدس، اكتشفت أن يسوع كان بحاجة أن يولد من جديد، وأنه حقًا ولد ثانية. السؤال الذي يخطر ببالك هو، متى وُلد ثانيةً؟

بحسب الشاهد الافتتاحي، وُلِدَ يسوع ثانيةً في اليوم الذي قام فيه من الأموات. وبالتالي لماذا كان يسوع بحاجة أن يولد ثانيةً؟ الإجابة بسيطة: كان يحتاج إلى أن يولد من جديد لأنه صار خطية من أجلنا على الصليب. يسجل الكتاب المقدس إلى أن الله «... جعله خطية من أجلنا، هو الذي لم يعرف خطية، لكي نصير نحن بر الله فيه» (٢ كورنثوس ٥: ٢١).

أخذ يسوع طبيعتنا كبديل مثالي لنا. أخذ مكاننا وأصبح هو «نحن» على الصليب. عندما نظر الله الآب إلى يسوع على الصليب» قد رآك ورآني ورأى كل رجل وامرأة وولد وبنت ولدوا في هذا العالم. لقد وُضعت عليه خطايانا ومات في هذه الحالة - حامل خطايانا - ودُفن لأجلنا.

ولكن شكرًا للرب فالأمر لم ينتهِ عند هذا الحد. فعندما دفع الثمن الكامل لخطايانا، يقول الكتاب المقدس أنه قام من

الموت بمجد الآب لأجل تبريرنا: فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ. (رومية ٦ ٤)

كان بحاجة إلى أن يقوم من بين الموات إلى حياة جديدة، حياة القيامة، لكي يثبت أن ما فعله من أجلنا كان مناسبًا لتبريرنا. فيدعى «المولود الأول من الأموات»؛ وهذا يعني أن أول من يخرج من الموت الروحي ويولد ثانيةً، يرأس الخليقة الجديدة. مجدا للرب!

صـــلاة

أيها الآب البار، أشكرك على موت وتضحية يسوع نيابة عني والتي من خلالها صرتُ بارً. بقيامته المجيدة أعيش الحياة الإلهية، أملك وأحكم معه من العوالم السماوية، باسم يسوع. أمين.

دراسات أُخرى:

«وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، بِكْرٌ مِنَ الأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّماً فِي كُلِّ شَيْءٍ.» (كولوسي ١: ١٨)

«لأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ لِيَكُونَ هُوَ بِكْراً بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.» (رومية ٨: ٢٩)

«إِنَّ اللهَ قَدْ أَكْمَلَ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلاَدَهُمْ إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضاً فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.» (أعمال ١٣: ٣٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال ٢١: ١-١٦ ، أيوب ٢٥-٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٨: ١١-١٨ ، يشوع ٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٢ الأربعاء

جاوب بالكلمة

«اَلزَّارِعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ. وَهَؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ حِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ الْمَزْرُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ.» (مرقس ٤: ١٤- ١٥)

يسجل متى ١٣: ١-٢٣ ومرقس ٤: ١-٢٠ ولوقا ٨: ٤-١٥ قصة بسيطة استخدمها يسوع لشرح وتوضيح دروس روحية في مثل الزارع. وفي شرح هذا المثل، قال يسوع إن البذار التي سقطت على جانب الطريق تمثل أولئك الذين يسمعون كلمة الله ولا يفهمونها. وهكذا، يأتي الشيطان على الفور ويسرق الكلمة من قلوبهم (مرقس ٤: ١٤-١٥).

هذا يعني أن الشيطان يراقب الكلمة. عندما تأتي كلمة الله إليك، يأتي الشيطان أيضًا. تذكر أنه في المرة الأولى التي جاء فيها إعلان كلمة الله إلى يسوع جهارًا، جاء الشيطان أيضًا معها. قال الله من السماء في متى ٣: ١٧ «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ».

على الفور، جاء الشيطان أيضًا وجرب يسوع قائلًا «...إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزاً» (متى ٤: ٣). كان يُحارب الكلمة التي جاءت إلى يسوع. لكن يسوع أجاب بالكلمة قائلا: «...مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ» (متى ٤: ٤). فقد أجاب الشيطان بالمكتوب.

عندما تأتيك الكلمة عن مجد أو قوة الله لحياتك ومستقبلك، اقبلها بروحك. ومن خلال التأمل فيها، ادفعها واغرسها في أعماق قلبك. ارفض أن تسمح للشيطان بسرقة الكلمة أو أخذها

منك. اعلم أنه سيحاول، وسيرمي سهامه عليك مثل الصواريخ. لكن افعل تمامًا كما فعل يسوع. أجب بالكلمة!

كلمة الله في فمك هي سيف الروح الذي يقطع الخصم إربًا ويُخبِط أجندته وحيله ومناوراته. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، من خلال روحك، أصبح لي فهم دقيق للكلمة، وأطبقها بشكل صحيح لكي تأتي بالنتائج الصحيحة في حياتي وعائلتي وخدمتي وكل ما يهمني. فأنا أستمِع للكلمة وأقبلها في قلبي بإيمان ووداعة وفرح لأنها تمد جذورها في داخلي وتُنتج ثمار ما تتكلم عنه فيَّ، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«لأَنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي لُبَحْرِ وَلاَ يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ.» (مرقس ١١: ٢٣)

«حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تُرْسَ الإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشِّرِّيرِ الْمُلْتَهِبَةِ. وَخُذُوا خُوذَةَ الْخَلاَصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللهِ.» (أفسس ٦: ١٦-١٧)

«وَاظِبْ عَلَى تَرْدِيدِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ، وَتَأَمَّلْ فِيهَا لَيْلَ نَهَارَ لِتُمَارِسَهَا بِحِرْصٍ بِمُوْجِبِ مَا وَرَدَ فِيهَا فَيُحَالِفَكَ النَّجَاحُ وَالتَّوْفِيقُ.» (يشوع ١: ٨ - ترجمة كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

اعمال ٢١ : ١٧-٣٦ ، أيوب ٢٩-٣١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٨: ١٩-٢٥ ، يشوع ٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٣ الخميس

مُعاد خلقنا في المسيح

لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ (صنعة يد الله)، مَخْلُوقِينَ (أعاد خلقنا بالميلاد الجديد) فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ (حتى نتمكن من القيام بالأعمال الصالحة)، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا (خطط لها مسبقًا لأجلنا) لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا (نتخذ المسار المُعد سابقًا لكي نعيش الحياة الصالحة التي قد أعطها وجهزها لنا سابقًا). (أفسس ٢: ١٠ – ترجمة AMPC الإنجليزية)

لاحظ أن الرسول بولس لم يقل «كنا أو سنكون صنعة يد الله». بل استخدم الفعل المضارع لوصف أنه أمر في الوقت الحالي. لقد وضع الله علامته الخاصة عليك. بعبارة أخرى، أيًا كان المكان الذي تذهب إليه في هذا العالم الكبير، ففي عوالم الروح فهويتك معروفة ويُميزون من أنت لأن علامة الله موضوعة عليك.

لقد خلقت من جديد في المسيح يسوع. قد يقول أحدهم: «لكن الله خلق كل شيء، فكل شخص هو من صنعه». هذا يختلف عن يقوله بولس. كانت هناك الخليقة الأولى في سفر التكوين، لكن تركيز بولس كان على خليقة خاصة مميزة – إعادة الخلق في المسيح يسوع – أولئك الذين ولدوا منه ثانية.

ثم يخبرنا عن الغرض من هذه الولادة الجديدة: أن نقوم بتلك الأعمال الصالحة التي أعدها الله مسبقًا وخطط لها سلفًا من أجلنا، سالكين المسار والطريق المُعد مسبقًا. هللويا! مرة أخرى، هذا يدل على أنه من منا قد أعيد خلقه في المسيح، أصبح مُعد له طريق من قِبَل الله – كل شيء يخص حياتنا – لتكون حياة ممتازة ومليئة بالمجد.

هذا ليس كل شيء؛ بل ليس علينا أن نعيش مجرد حياة عادية، ولكن أن نعيش «الحياة الصالحة» التي رتبها مسبقًا وأعدها لنا لنعيشها. الآن، يمكنك أن تفهم بشكل أفضل لماذا ينبغي ألا يوجد أي المرض أو ضعف أو العجز أو الفقر جزءا من حياتك. فليكن هذا اعترافك. ففي كثير من الأحيان، أعلن بلساني: «أنا مخلوق من جديد في المسيح للجمال والمجد. الأشياء الجيدة هي ما أجده في طريقي، كما يتم التعبير والإعلان عن بر الله في داخلي ومن خلالي دائمًا». هللويا!

أُقر وأعترف

أبي الغالي، أشكرك لأنني صنعة يد الممتاز، المصمم للأعمال الصالحة، ولأعيش الحياة الصالحة التي رتبتها لي مسبقا. أرفض الخضوع للمرض أو الضعف أو عناصر هذا العالم، لأنك جعلتني متفوقًا عليهم وأعلى من أي تأثيرات أو سلبيات مفسدة في عالم الظلام هذا. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

«وَهُوَ قَدْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَنَا أَوْلاداً لَهُ، فَوَلَدَنَا بِكَلِمَتِهِ، كَلِمَةِ الْحَقِّ. وَغَايَتُهُ أَنْ نَكُونَ بَاكُورَةَ خَلِيقَتِهِ» (يعقوب ١: ١٨ – ترجمة كتاب الحياة)

«لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا» (أفسس ٢ :١٠)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢١: ٣٧ -٢٢: ١-٢١ ، أيوب ٣٢-٣٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٨: ٢٦-٣٩ ، يشوع ٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٤ الجمعة

الملكية المتساوية

«اَلرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضاً يَشْهَدُ لأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلاَدُ اللهِ. فَإِنْ كُنَّا أَوْلاَداً فَإِنَّنَا وَرَثَةٌ أَيْضاً وَرَثَةُ اللهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَمَجَّدَ أَيْضاً مَعَهُ.» (رومية ٨: ١٦- ١٧)

تنازع بعض مترجمي الكتاب المقدس مع ما أراد الروح القدس توصيله من خلال الرسول بولس في شاهدنا الافتتاحي عندما أشار إلينا على أننا «شركاء ميراث» مع المسيح. لقد كان مفهوم كبيرًا جدًا بالنسبة للاهوتهم. لذلك، قرر بعضهم ترجمتها على أنها «ورثة يقتسمون الميراث» بدلا من البقاء مع ما جاء في الأصل اليوناني وهو «sugklēronomos»: الورثة متساوون في الاشتراك.

شريك الميراث بالقسمة يأخذ من الميراث، ولكن لا بدون ملكية مشتركة. على عكس الورثة المشاركين سواسية، يملكون الميراث بالتساوي بشكل مشترك، مع مصلحة غير مُجزأة للجميع. لديهم حقوق متساوية في الميراث بأكمله.

دعونا نضع الأمر على هذا النحو: يمكن المشاركة للورثة المشتركين معًا بالقسمة في الميراث بنسبة ثلاثين إلى سبعين أو ستين إلى أربعين، أو ما شابه من قسمة. ولكن في حالة المشتركين في الورث سواسية فأنه لا يمكن لشخص أن يحصل على أي شيء دون الآخر. لديهم ملكية متساوية لهما معًا على مائة بالمائة كاملة.

أن تكون وريثًا مشتركًا بالتساوي مع المسيح يعني أن كل ما يخصه أصبح مِلك لك أنت أيضًا، بنفس الطريقة وبنفس الدرجة الملكية. لا عجب أن الكلمة تعلن لنا أنه في المسيح أصبح كل شيء لك (كورنثوس الأولى ٣: ٢١). مجدًا للرب!

كيف بعد أن تعرف هذا، تبقي في حالة من المحدودية في الحياة؟ بل يجب ألا يقيدك شيء، لا وظيفتك أو عملك. لا شيء يجب أن يجعلك مُقيد أو مُعوز ماليًا. وهذا لأنك ولله، وارث لله ووارث مشترك مع المسيح. فكر فيما يملكه هو، وبالتالي ستعرف مدى اتساع ثرواتك ومواردك ولا يمكن إحصائها.

لديك كل ما هو للحياة والتقوى (٢ بطرس ١: ٣). لذلك، ارفع رأسك فوق السحاب، وفكر مثل الله. عش حياة لا حدود لها. تأمل في هذه الحقيقة اليوم بأنك وارث مشترك مع المسيح، وأن إبداعك ومهارتك وابتكارك وقدرتك الخلاقة ستنبض وتفيض بالحياة. ستصبح أنت من يُزود الأخرين حلول!

أُقر وأعترف

أنا وارث مشترك مع المسيح، ووارث لبركات مملكة الله! لدي كل ما هو للحياة والتقوى. أنا أسير في الصحة الإلهية والازدهار، وأعمل من مكان النصرة والنجاح الذي لا ينتهي في المسيح. أنا أزدهر وأزداد في كل عمل صالح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«إِذاً لَسْتَ بَعْدُ عَبْداً بَلِ ابْناً، وَإِنْ كُنْتَ ابْناً فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.» (غلاطية ٤: ٧)

«لَا فَرْقَ بَعْدَ الآنَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ، أَوْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعاً وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. فَإِذَا كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَنْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ وَحَسَبَ الْوَعْدِ وَارِثُونَ» (غلاطية ٣: ٢٨- ٢٩ – ترجمة كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

اعمال الرسل ٢٢ : ٢٢-٢٣: ١-١١ ، أيوب ٣٦-٣٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٨: ٤٠-٥٦ ، يشوع ١٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٥ السبت

لقد كنا فيه

اَللهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ (أفسس ٢: ٤-٥)

يا له من مقطع عميق قرأناه الآن من الكتاب المقدس! يشرح فيه الرسول بولس حقيقة روحية تؤكد عن اتحادنا بالرب في صلبه وموته ودفنه وقيامته، فيقول: «وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ...» (أفسس ٢: ٥).

عندما كان يسوع على الصليب، كنا نحن على الصليب معه. كان هو نائبًا وبدلًا عنا. عندما مات، كنا فيه. عندما دُفِن، أمام عدالة السماء قد دفنا جميعًا. وعندما ذهب إلى الجحيم وهزم الشيطان وقوى الظلام كما أوضح لنا بولس الأمر في كولوسي ٢: ١٥، هكذا يرانا الله أننا كنا معه. لقد غلبنا الشيطان في المسيح.

ثم يبين لنا الكتاب المقدس أن الله أقام يسوع من بين الأموات. وعندما حدث هذا، قد قمنا معه أيضًا. فتقول رسالة أفسس ٢: ٦ «وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ». هكذا يرانا الله الآن. كل ما فعله يسوع كان من أجلنا – من أجل العالم كله. كنا فيه.

فكر في الأمر: قام يسوع من بين الأموات بحياة جديدة - حياة القيامة. هذه هي الحياة الموجودة بداخلنا اليوم، «... لأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا الْعَالَمِ» (١ يوحنا ٤: ١٧- ترجمة كتاب الحياة). عندما قبلت يسوع رب ومُخلِص لحياتك، لم تحصل على نفس نوع الحياة التي ذهب بها يسوع إلى الجحيم، بل نلت حياة يسوع البار بدون خطية بعد قيامته.

لقد ذهب إلى الجحيم بخطايانا، وهزم الشيطان، ودفع جزاء الخطية بالكامل، وعاد إلى الحياة كَبر الله. هللويا! الآن، بحكم الولادة الجديدة، أصبحنا أيضا بر الله فيه: «إِذاً إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً.» (٢ كورنثوس ٥: ٢١)

صـــلاة

أبويا الغالي، أشكرك على موت الرب يسوع ودفنه وقيامته التي آتت بي إلى الحياة الجديدة. أنا جالس مع المسيح في مكان السيادة والمجد العظيم، أعلى بكثير من كل رياسة وسلطان والقوة وكل اسم يحمل نفوذًا. هللويا!

دراسات أُخرى:

«فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ.» (رومية ٦: ٤)

«الَّذِي أُسْلِمَ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا ثُمَّ أُقِيمَ مِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا» (رومية ٤: ٢٥ – كتاب الحياة)

«وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ عَلَى مِثَالِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَالْقَدَاسَةِ بِالْحَقِّ» (أفسس ٤: ٢٤ – كتاب الحياة)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

اعمال الرسل ٢٣: ١٢-٣٥ ، أيوب ٤٠-٤٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٩: ١-٩ ، يشوع ١١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٦ الأحد

حافظ قلبك مُقدسًا نقيًا

«فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ لأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ» (أمثال ٤: ٢٣)

كلمة «احفظ» في الشاهد الافتتاحي لا تعني إخفاء شيء ما. ولكن الكلمة العبرية هي «nâtsar» وهي تُعطي معنى لوضع حصن قوي على شيء له قيمة. وهكذا، عليك أن تحرس قلبك. حافظ على قداسة قلبك بالكلمة.

السبب في أن الكتاب المقدس يُعطي أهمية كبيرة لتشديد الحراسة على قلبك – أن تُحافظ على كمال قلبك – لأن مخارج (منابع) الحياة تخرج منه. كل شيء يتدفق من قلبك. بمعنى آخر، كل ما تحتاجه للحياة موجود بالفعل في قلبك الآن.

في كل مكان ستذهب إليه، كل ما ستحصل عليه، كل ما تستمتع به في هذا العالم موجود في قلبك. يقول الكتاب المقدس أنه قد وضع الأبدية في قلوبنا (جامعة ٣: ١١). كما قال أيضًا أن ملكوت الله في قلوبنا (لوقا ١٧: ٢١). فما الذي يجب عليك فعله إذا؟

املأ قلبك بالكلمة حتى تخرج الإرادة الصالحة فقط من قلبك دائمًا. لا تدع أي شيء غير نقي أن ينبُت ويضع جذوره في قلبك. فالكبرياء والغضب والحقد والمرارة والكراهية – فهي أمور تُسمم القلب.

في فيلبي ٤: ٨ تعطينا فكرة عما يريدك الله أن تملأ قلبك به: أشياء صادقة وعادلة ونقية وجميلة وذات تقرير جيد وكل فضيلة وما هو جديرة بالمدح. لا شيء يُحقق هذه المُتطلبات

أفضل من كلمة الله. لهذا السبب يجب أن تسمح لكلمة الله أن تسكن فيك بغنى (كولوسي ٣: ١٦).

أُقر وأعترف

ذهني مُجدد بالكلمة، وبالتالي فهو ممتلئ بأشياء حقيقية وصادقة وعادلة ونقية وجميلة وذات تقرير جيد وفاضلة وجدير بالمدح. أنا افكر في الكلمة، لأنها تخلق وتنتج في داخلي الأفكار الصحيح، وصور النجاح والقدرة والتمكُن والانتصارات التي لا تنتهي، كما تُنتج فيَّ المحبة والشركة مع الله. هللويا!

دراسات أُخرى:

«وَلاَ تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ.» (رومية ١٢ :٢)

«اهْتَمَّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ.» (تيموثاوس الأولى ٤: ١٥)

«اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلاَحَ وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ.» (لوقا ٦: ٤٥)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢٤: ١-٢٧ ، المزامير ١-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٩: ١٠-١٧ ، يشوع ١٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

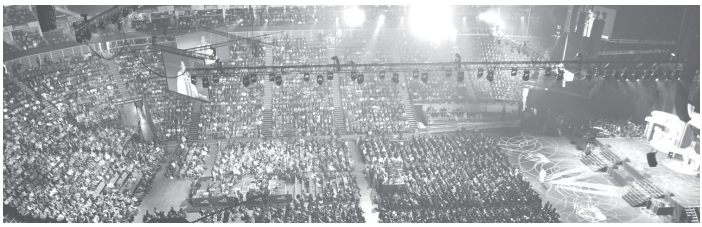

يـوم ١٧ الإثنين

المسيحية: دعوة إلى الحياة الأعلى والسامية

«الَّذِينَ أَرَادَ اللهُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُمْ كَمْ هُوَ غِنِيُّ مَجْدُ هَذَا السِّرِّ بَيْنَ الأُمَمِ: أَنَّ الْمَسِيحَ فِيكُمْ، ...»
(كولوسي ١: ٢٧ - ترجمة كتاب الحياة)

في المسيحية، نحن لا نعتنق دينا. ولكن ما حصلنا عليه بالفعل هو طبيعة الله – حياته. لا تدع أحدًا يخدعك بأن المسيحية ليست سوى ديانة من الديانات الموجودة في العالم. المسيحية ليست هكذا، بل هي علاقة ودعوة إلى حياة المجد والمحبة العُليا والمتسامية. عندما تكون لديك علاقة مع شخص ما، فهذه ليست ديانة.

أولئك الذين يصفون المسيحية على أنها ديانة، يصفونها بهذا لأن كل الأفعال الظاهرية التي يفعلها المتدينون تبدو مشابهه مع بعض الأعمال الظاهرية التي يفعلها المسيحيون. على سبيل المثال، في الديانات المختلفة، يصلون أو ربما يكون كتابًا خاصًا يقرؤونه. لديهم أيضا طقوس وشعائر دينية يتبعونها.

في المسيحية، لدينا طقوس مقدسة مثل التناول المقدس، ومعمودية الماء، إلخ. ومع ذلك، هذا لا يجعل المسيحية ديانة. لا يمكنك أن تنظر إليَّ وتقول «إن كان الكائن له يدان وساقان ويمكنه المشي، فهو إنسان»؛ هذا لا يكفي. وإلا سيتم تصنيف الغوريلا والقردة وكائنات مشابه على أنها بشر.

المسيحية هي اختبار وتجربة حقيقية، فهي حياة الله النشطة في الإنسان. المسيحية هي: المسيح يحيا فيك. إنها رفقة حقيقية مع المسيح الحي - دعوة إلى الوحدانية مع اللاهوت: «وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ» (١ كورنثوس ٦: ١٧). هللويا! في المسيحية، نحن نحيا ونتحرك ونوجد في المسيح (أعمال الرسل ١٧: ٢٨). نحن أعضاء في جسده ولحمه وعظامه (أفسس ٥: ٣٠).

كولوسي ١: ٢٦-٢٧ يكمل كل شيء! تقول ترجمة كتاب الحياة: «السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُوماً طَوَالَ الْعُصُورِ وَالأَجْيَالِ ... أَنَّ الْمَسِيحَ فِيكُمْ، وَهُوَ رَجَاءُ الْمَجْد». المسيحية هي المسيح الحي في وسط قلبك. علاقة حقيقية مع إله حقيقي. المسيحية هي السلوك مع الله في البر. هللويا!

أُقر وأعترف

المسيح الذي يسكن فيَّ قد جعلني شريكًا للطبيعة الإلهية، وفيض مجد الله، والناشر لصلاحه في عالمي. المسيح هو حياتي. فيه أعيش وأتحرك وأجد! أنا مثمر ومنتج ومتميز، لأنني صرت روح واحد مع الرب، في علاقة حقيقية، وصرت عضوًا في جسده، ومن لحمه وعظامه. مبارك الرب!

دراسات أُخرى:

«اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ» (٢ بطرس ١: ٤)

«وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.» (١ يوحنا ٥: ١١-١٢)

«أَمِينٌ هُوَ اللهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا» (١ كورنثوس ١: ٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢٥: ١-١٢ ، المزامير ٧-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٩: ١٨-٢٧ ، يشوع ١٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٨ الثلاثاء

«السلالة» الملكية الحقيقية

وأما أنتم فجنس مختار، كهنوت ملوكي، أمة كرسها لنفسه، شعب اشتراه الله، أشخاص مميزين، لكي تقدموا الأعمال الرائعة وتعرضوا فضائل وكمال الله الذي دعاكم خارجا من الظلمة إلى نوره العجيب (١ بطرس ٢: ٩ AMPC الإنجليزية)

الآية التي قرأناها للتو عميقة للغاية! لقد قفزت وركضت وصرخت من الفرح عندما اكتشفت هذا الاكتشاف الرائع منذ سنوات عديدة عندما قرأتها لأول مرة حينما كنت فتى صغيرًا. ما زلت أشتعل وأتحمس للغاية في كل مرة أتأمل فيها. نحن من سلالة ملكية حقيقية.

أولاً، لاحظ أن الرسول بطرس لم يقل، «أما أنتم فسوف تكونوا»؛ بل قال: «أما أنتم (الأن)!» هذا ليس وعدًا ولكنه حقيقة في الوقت الحاضر. لا أحد يعرفك أفضل من الله. كلمته هي مرآة، والآن تظهر المرآة وتصف كيف يراك الله. أنت كهنوت ملوكي؛ أنت ملوكي.

هذا أكبر بكثير ويفوق كل العائلات الملكية في العالم وهي مجتمعة. فبالنسبة لهم إنه مجرد منصب سياسي. ولكن بالنسبة لنا إنه نتيجة أصولنا الإلهية. اقرأ الآية الافتتاحية مرة أخرى؛ تقول: «وأما أنتم فجنس مختار، كهنوت ملوكي، أمة كرسها لنفسه، شعب اشتراه الله، أشخاص مميزين....»

كيف تم شرائك؟ يقول الكتاب المقدس، «يجب أن تعرفوا (تدركوا) أنكم افتديتم من طريقة العيش غير المجدية (غير المثمرة) التي تقلدتموها من أجدادكم، ليس بأشياء تفنى [مثل] الفضة والذهب، ولكن [تم شراؤكم] بدم المسيح الثمين

(المسيا)، كما من حمل [ذبيحة] ليس فيه عيب أو دنس» (١بطرس ١: ١٨-١٩ الترجمة الكلاسيكية الموسعة)

دم يسوع يمثل حياته؛ هذه هي قيمتك الحقيقية. وبسبب ذلك الدم الذي اشتريت به، فأنت تحيا فوق التأثيرات الفاسدة لهذا العالم. أنت من السلالة الملكية الحقيقية. أبوك السماوي هو ملك الكون، وأنت وريثه—امتلاكه الذي لا يقدر بثمن!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك لأن دم يسوع يمنحني الغفران والتبرير والفداء والدخول والشركة والتطهير وبركات العهد الجديد. لقد ولدت من كلمته، خليقة جديدة، متفوق على الشيطان وعلى العالم وعناصره وأنظمته الفاشلة. مبارك الله!

دراسات أُخرى:

«عَالِمِينَ أَنَّكُمُ افْتُدِيتُمْ لاَ بِأَشْيَاءَ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمُ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقَلَّدْتُمُوهَا مِنَ الآبَاءِ، ١٩بَلْ بِدَمٍ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلاَ عَيْبٍ وَلاَ دَنَسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ» (١بطرس ١: ١٨-١٩)

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ» (١بطرس ٢: ٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال ٢٥: ١٣-٢٦: ١ & مزمور ١١-١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٩: ٢٨-٣٦ & يشوع ١٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٩ الأربعاء

بصيرة وفهم روحي

«مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ» (كولوسي ١: ٩).

لقد صلى الروح القدس، من خلال الرسول بولس، صلاة عميقة للمسيحيين في كولوسي، لكي يمتلئوا من معرفة مشيئة الله بكل حكمة وفهم روحي. وهذا يوضح لنا أن هناك ما يسمى بالفهم الروحي، مثلما هناك فهم طبيعي أيضا.

يتطلب الأمر الروح القدس لفتح عينيك وإعطائك الفهم الروحي. فهو يكشف لك ألغاز وأسرار الملكوت. إنه روح الحق، وجزء من خدمته في حياتك هو الكشف عن الحقيقة. إن هذا يذكرنا بصلاة أخرى للروح من خلال بولس في أفسس ١: ١٧ «أنني أصلي دائمًا إلى الله...لكي يمنحكم روح الحكمة والإعلان [البصيرة في الأسرار والألغاز] في معرفته [معرفة عميقة وحميمة].» (الترجمة الموسعة الكلاسيكية)

بدون الفهم والبصيرة اللذين يمنحهما الروح، سيكون تفسيرك للحياة عاديًا ودنيويًا وعديم الفائدة. سيكون من الصعب فهم الحقائق الروحية.

أنظر إلى تلاميذ يسوع على سبيل المثال؛ على الرغم من أنهم كانوا مع السيد، إلا أنهم لم يفهموا الكثير من الأشياء التي علمهم إياها، لأنهم لم يقبلوا الروح القدس. عندما تحدث عن موته ودفنه وقيامته، تصارعوا مع تلك الحقائق، لأنهم كانوا يفتقرون إلى البصيرة والفهم الروحي في ذلك الوقت.

هذا ما حدث حتى بعد قيامته من بين الأموات، ما زال بعضهم يشك. ولكن بعد قيامته، عندما جاء بينهم، يقول

الكتاب المقدس أنه «...نَفَخَ وَقَالَ لَهُمُ: اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ» نفخ فيهم فقال لهم اقبلوا الروح القدس» (يوحنا ٢٠: ٢٢). لقد فعل ذلك لكي يفتح أذهانهم بالروح القدس حتى يتمكنوا من استقبال وفهم الحقائق الروحية. منذ ذلك الحين، كان لديهم بصيرة روحية؛ لقد فهموا كلام يسوع.

عندما يأتي الروح القدس إلى حياتك، فإنه يمنحك الفهم حتى لا تكون في ظلام بشأن كلمة الله أو الحياة أو أي شيء. من خلال هذه البصيرة والفهم، تعرف مسارات الحياة التي تجلب النجاح والفرح والنصر وتسديد الاحتياجات بفيض ووفرة؛ وتنقاد في حكمة ومجد وبر. هللويا!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على هبة الروح القدس الثمينة الذي يمنحني بصيرة روحية، ويضعني على المسار الصحيح، ويجعلني سيدًا في الحياة. المسيح هو حكمتي، وأنا أعيش حياة مجيدة في الكلمة ومن خلالها، بقوة الروح، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنىً، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلِّمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ» (كولوسي ٣: ١٦)

«وَالآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي للهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ» (أعمال ٢٠: ٣٢)

«كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالإِعْلاَنِ فِي مَعْرِفَتِهِ، مُسْتَنِيرَةً عُيُونُ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقِدِّيسِينَ» (أفسس ١: ١٧-١٨)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال ٢:٢٦-١٨ & مزمور ١٧-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٩ ٣٧-٤٨ & يشوع ١٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٠ الخميس

الحق: هو الحقيقة التي تتجاوز الواقع

«قَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي.» (يوحنا ١٤: ٦)

إذا كنت لا تعرف يسوع، فلن تعرف أو تجد الحق أبدًا. قد ترى الواقع فقط لكن بدون الحق، فالحق والواقع ليسا نفس الشيء. الواقع هو تأكيد المعلومات التي تم التحقق منها حسيًا بخصوص شيء موجود أو قد حدث. بينما الحق، من ناحية أخرى، هي حقيقة تتجاوز الحواس.

وفقًا للكتاب المقدس، كلمة الله هي الحق—الحقيقة: «قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ.» (يوحنا ١٧: ١٧). الحق هو تأكيد لما قاله الله عن أي حالة أو موقف أو ظرف معين. الحق هو قانون روحي. قد يخبرك شخص ما «بالواقع» ولكنه لا يخبرك بالحقيقة، لأن الحقيقة تتجاوز الواقع. الحقيقة ستكشف الدوافع. على سبيل المثال، في المحكمة، من الأمور التي ينظر إليها نظام العدالة هو دافع المتهم أو غرضه أو نيته في ارتكاب جريمة. أي، القوة الدافعة والملحة، الحافز، أو الرغبة التي قامت بتحفيز المجرم على ما فعله.

صحيح أن الدافع يمكن أن يكون مفيدًا بالاقتران مع أدلة أخرى لتأكيد أو إثبات أن شخصًا ما ارتكب جريمة، خاصةً إذا نفى الجاني المتهم القيام بذلك. ولكن رغم ذلك، تلك الأنظمة غير الموثوقة للعدالة الجنائية أخطأت في الحكم مرارًا وتكرارًا وأدانت الأشخاص الخطأ، لأنها تتعامل بشكل أساسي مع الواقع والأدلة.

كيف يمكنك أن تحكم على دافع الرجل؟ عليك أن تعرف قلبه. كيف تعرف قلب الرجل؟ من خلال كلمة الله فقط—

الحق—الذي يكشف وينخل ويحلل ويحكم على أفكار وأغراض القلب. تقول رسالة العبرانيين ٤: ١٢: «لأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.»

لذلك، يجب عليك أن تضع الواقع الخاص بأي موقف تحت الحق الذي في كلمة الله. هيمن على الواقع بالحقائق. على سبيل المثال، لا يهم الواقع الناتج عن تشخيص الطبيب فيما يتعلق بصحتك؛ الحقيقة هي أن لديك الحياة الإلهية. لذلك فإن الصحة الإلهية هي طبيعتك في المسيح. لا مكان للمرض أو السقم أو الضعف في جسدك. هللويا! الحق هو أكبر من الواقع. عش في وبالحقائق الإلهية اليوم وكل يوم. آمين.

أُقر وأعترف

كلمة الله هي حياتي والحق الذي أعيش به اليوم وكل يوم! أنا اسلك بالحق، ممتلئًا بمعرفة مشيئة الله في كل حكمة وفهم روحي. أسير في سيادة على الخوف والمرض والفقر والموت، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ» (يوحنا ٨: ٣٢)

«لأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أُنَجِّيهِ. أُرَفِّعُهُ لأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي» (مزمور ٩١: ١٤)

«لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلاَدِي أَنَّهُمْ يَسْلُكُونَ بِالْحَقِّ» (٣ يوحنا ١: ٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال ٢٦: ١٩-٣٢ & مزمور ١٩-٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ٩: ٤٩-٦٢ & يشوع ١٦-١٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢١ الجمعة

هوية سامية وملوكية عظيمة

وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ فَهَؤُلاَءِ دَعَاهُمْ أَيْضاً. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ فَهَؤُلاَءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضاً. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ فَهَؤُلاَءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضاً.
(رومية ٨: ٣٠)

تقول الترجمة الموسعة للشاهد الافتتاحي، «والذين سبق فعيّنهم هكذا دعاهم أيضًا. والذين دعاهم، بررهم أيضًا (برأهم، وجعلهم أبرارًا، وجعلهم في حالة صحيحة مع نفسه). والذين بررهم مجدهم أيضًا [رفعهم إلى كرامة سماوية ووضع أو حالة كاملة].»

لاحظ الترجمة لكلمة «مجدهم»؛ فيقول، «.. [رفعهم إلى كرامة سماوية ووضع أو حالة كاملة].» وبمعنى آخر، فعندما وُلِدت ثانية، وعندما أتيت إلى المسيح واستقبلت الحياة الأبدية، فأنت أُحضرت إلى حياة كرامة سماوية.

يشرح الرسول يوحنا الشراكة التي قد أدخلتنا إلى حياة المجد هذه: الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضاً شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. (١ يوحنا ١: ٣). فالكلمة المترجمة «شركة» تعني في اليونانية «كوينينا Koinōnia». فهي أيضًا تعني مشاركة. لذلك فهو يتعامل مع الرفقة.

لذلك فشركتنا ومشاركتنا ورفقتنا هي مع الآب وابنه يسوع المسيح. يقول الرسول بطرس أننا دعينا إلى المجد والتميز: «لأن قدرته الإلهية منحتنا جميع الأشياء [المطلوبة والمناسبة] للحياة والتقوى، من خلال المعرفة [الكاملة والشخصية] بالذي دعانا لمجده والتميز (الفضيلة)» (٢ بطرس ١: ٣ - الترجمة الموسعة»

أُقر وأعترف

أشكرك بابا لأجل الشركة الرائعة والصداقة في المسيح مع حياتك الإلهية في روحي. هذه الاتحاد السامي مع الألوهية يجعلني غير قابل للتدمير ومنتصرًا دائمًا. هللويا.

دراسات أُخرى:

أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ. (مزمور ٨٢: ٦)

وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللَّهِ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. (يوحنا ١: ١٢)

اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ. (٢ بطرس ١: ٤)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال ٢٧: ١-٢٦ & مزمور ٢١-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١٠: ١-٩ & يشوع ١٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٢ السبت

مولود منه

«وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُل، بَلْ مِنَ اللهِ» (يوحنا ١: ١٢، ١٣).

المسيحي ليس شخصًا عاديًا، فهو ولد في نفس فئة الله. كونك مولد من جديد فهذا يجعلك شريكًا للطبيعة الإلهية؛ شريكًا للنوع الإلهي (٢ بطرس ١:٤). عندما ولدت من والديك البشريين، أصبحت شريكًا للنوع البشري؛ أصبحت إنسانًا كوالديك الذين أنجبوك.

ومع ذلك، فإن الحياة البشرية التي حصلت عليها من والديك فاسدة ومحكوم عليها بالموت وقابلة للتلف، لذلك كانت بحاجة إلى استبدالها بحياة وطبيعة الله. وهذا هو السبب في قول يسوع: «لاَ تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولَدُوا مِنْ فَوْقُ» (يوحنا ٣: ٧)»

والآن بعد أن وُلِدت ثانية، حلت حياة الله التي لا تُقهَر وغير القابلة للفساد والفائقة مكان الحياة البشرية. هذا مدهِش للعقل الطبيعي؛ فكر في أننا حقًا أبناء الله - ولدنا منه. لا عجب في أن يصرخ يوحنا: «اُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ اللهِ! ... الآنَ نَحْنُ أَوْلاَدُ اللهِ...» (١ يوحنا ٣: ١، ٢) والكلمة المترجمة بـ «أولاد» هي الكلمة اليونانية «teknon»؛ وهي تشير فعلًا إلى شخص ولد من شخص آخر، على عكس الكلمة اليونانية «huois» التي قد لا تكون «أولاد» بالولادة.

يستخدم الرسول يوحنا الكلمة « teknon» ليؤكد أنك فعليًا وُلِدت من الله. فكل شيء في الحياة يتكاثر من نفس نوعه، فالنسر تُنتج نسورًا، والكلب يلد كلابًا، والبشر يلدون بشرًا. والآن،

بما أن الله ولدنا، فمن نحن؟

يعطينا الرب يسوع الإجابةً على هذا السؤال مُقتبسًا من كاتب المزمور، فقال: «...أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟» (يوحنا ١٠: ٣٤) فكر عن نفسك بنفس الطريقة التي تفكر بها في يسوع عندما كان يسير على الأرض؛ كيف عاش، سلوكه الخارق للطبيعي! فالكتاب يقول: «...لأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هذَا الْعَالَمِ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضًا». (١ يوحنا ٤: ١٧) هللويا!

صلاة

أبي الغالي أشكرك على الاختبار الحيوي للحياة الأبدية التي غمرت كياني بالكامل- روحًا ونفسًا وجسدًا! أسير في البر والمجد والنصرة، حيث يُعَبر عن ألوهيتك بالكامل فيَّ ومن خلالي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا». (٢ كورنثوس ٥: ١٧)

«أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلهًا» أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟ إِنْ قَالَ آلِهَةٌ لأُولئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللهِ، وَلاَ يُمْكِنُ أَنْ يُنْقَضَ الْمَكْتُوبُ، فَالَّذِي قَدَّسَهُ الآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تُجَدِّفُ، لأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ اللهِ؟» (يوحنا ١٠: ٣٣-٣٦)

«١١ وَهذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. ١٢ مَنْ لَهُ الابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ» (١ يوحنا ٥: ١١، ١٢)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢٧: ٢٧-٤٤ &مزامير ٢٣-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١٠: ١٠-٢٤ &يشوع ١٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٣ الأحد

أنت أعلى فئة

«شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ» (يعقوب ١: ١٨)

لاحظ بناء الجزء الأول في الآية الافتتاحية؛ تقول: « شَاءَ فَوَلَدَنَا...» هذا يعني أن الرب ولدنا بإرادته. كان اختياره أن يلدنا بكلمة الحق لكي نكون نوعًا أو نموذجًا لباكورة خلائقه!

ما معنى كلمة باكورة؟ الباكورة تعني أول وأفضل أي شيء. إنها تعني الدرجة الأولى. أنت من الدرجة الأولى، ممتاز دائمًا، لأنك ولدت من الله، هللويا!

نفس الحقيقة يكررها الرسول بطرس في ١ بطرس ١: ٢٣: «مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ». أشار يوحنا أيضًا لحقيقة أن هذا حدث بقصد الله؛ كانت مشيئته: «وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُل، بَلْ مِنَ اللهِ» (يوحنا ١: ١٢، ١٣).

كانت مشيئته أن يجعلك من الفئة العُليا. لذا عِش أفضل ما لديك وكُن الأفضل من أجله. ثبت ذهنك على صورتك التي أعطاها الله لك في كلمته. أنت كنزه المميز، ومولود منه، وعمل يديه الممتاز، وحزمة من النجاح، أنت الناجح والمنتصر في المسيح يسوع.

خلقك للمجد والجمال. انظر كيف يصفك في أفسس ٢: ١٠ AMPC: «لأننا عمل يد الله [تحفته الخاصة]، مُعاد خلقنا في المسيح يسوع [مولودين من جديد] لكي نعمل الأعمال الصالحة التي أعدّها (خططها مُسبقًا) الله لنا [آخذين الطرق

التي جهزها قبل الوقت] لكي نسلك فيهم [نحيا الحياة الصالحة التي رتبها سبقًا وجعلها متاحة لنا لنحياها]» دع هذا يجعلك مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط.

لا فرق بين من يُدينَك؛ ارفض أن تشتت انتباهك بما قد يقوله الآخرون عنك. ما يهم هو من أنت في المسيح: أنت من الدرجة الأولى. كامل في البر، مقدس وبلا لوم ولا شكوى أمامه (كولوسي ١: ٢٢). المجد لاسمه إلى الأبد!

صلاة

أبي الغالي أشكرك لأنك جعلتني تعبيرا عن جمالك وتميزك وكمالاتك ونعمتك. أشكرك على مجدك في حياتي. أعلن أن حياتي هي لحمدك ومجدك، وأنا أحقق مصيري في المسيح، حاملاً ثمار البر، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

« وَلكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لاَ سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ. لأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلاً، فَذَاكَ يُشْبِهُ رَجُلاً نَاظِرًا وَجْهَ خِلْقَتِهِ فِي مِرْآةٍ، فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ. وَلكِنْ مَنِ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ وَثَبَتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلاً بِالْكَلِمَةِ، فَهذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ» (يعقوب ١: ٢٢-٢٥)

«أما أنتم فجنس مختار، كهنوت ملوكي، أمة مكرسة، شعب (الله) المُشترى، أشخاص مُخَصصين لكي تُعلِنوا أعماله الرائعة، وتظهروا فضائل وكمالات الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب» (١ بطرس ٢: ٩ الموسعة الكلاسيكية)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢٨: ١-١٦ والمزامير ٢٦-٢٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١٠: ٢٥-٣٧ ويشوع ٢٠-٢١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٤ الأثنين

فَعِّل إمكانياتك

«لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَال صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا» (أفسس ٢: ١٠)

الإمكانيات هي القدرة الكامنة، والقوة الخفية التي لم يتم تطويرها بعد. إنها القدرة غير المستخدمة، المخبأة في الأعماق الداخلية لقلبك وعقلك وروحك. الإمكانيات هي ما يمكن أن تصبحه ولم تصبحه بعد، ما يمكنك فعله ولم تفعله، أو كل ما بداخلك ولم يتم تفعيله بعد. الإمكانيات لا تشير إلى النجاحات التي حققتها، ولكن إلى تلك التي ما زالت ممكنة ولم تحققها بعد.

لقد عاش كثيرون وماتوا دون تفعيل إمكانياتهم أو تحقيق حلم الله لهم؛ مات كثيرون دون أن يصبحوا ما يريده لهم أن يكونوا عليه. لا شيء يمكن أن يكون أكثر بؤسًا من ذلك! ماذا سيكون شعورك إن رأيت في يوم كرسي دينونة المسيح، كل ما كان يمكن أن تكونه والإمكانيات التي كان من الممكن أن تحققها ولكن لم يتم تفعيلها أبدًا؟

لذلك، تعلم عن ذاتك الحقيقية من خلال الكلمة، وقِف بثبات لتكون ما وصفتك به الكلمة: شخص يملك إمكانيات لا حدود لها وقدرة لفعل المزيد وأن يكون أكثر.

تذكر كلمات الرب يسوع في يوحنا ١٢: ٢٤ حيث قال: « اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الأَرْضِ وَتَمُتْ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ» (يوحنا ١٢: ٢٤).

فكر في بذرة شجرة الفاكهة: تلك البذرة لديها القدرة أن تصبح ليس فقط شجرة، ولكن غابة. كل شجرة لديها القدرة على أن تصبح غابة. لن يحكم الله فقط على الحقوق، بل ينوي أيضًا أن يحاسب البشر على إمكاناتهم. نحن نتكلم هنا عن إمكانياتك في

الله. يقول الكتاب المقدس: « لأَنَّهُ لاَبُدَّ أَنَّنَا جَمِيعًا نُظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا» (٢ كورنثوس ٥: ١٠)

في المحكمة، سيرون البعض كل ما كان من المفترض أن يكونوه ولم يصبحوا عليه، كل شيء كان يمكنهم أن يقولوه ولم يقولوه، وكل شيء كان يمكنهم أن يفعلوه ولم يفعلوه. لذلك، قرر أن تكون كل ما اختارك الله أن تكونه. ثق بالروح القدس ليساعدك أن ترى وتحيا في كامل إمكانياتك وتُتَمِم مصيرك ودعوتك في المسيح.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك تساعدني أن أحيا كامل إمكاناتي وأتمم مصيري ودعوتي في المسيح. أنا أجري سباقي بسرعة، وأسعى نحو الهدف لأجل جعالة دعوة المسيح العُليا بإلهام روحك وتوجيه كلمتك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

«الأَمْرُ الَّذِي لأَجْلِهِ نُصَلِّي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤَهِّلَكُمْ إِلهُنَا لِلدَّعْوَةِ، وَيُكَمِّلَ كُلَّ مَسَرَّةِ الصَّلاَحِ وَعَمَلَ الإِيمَانِ بِقُوَّةٍ» (٢ تسالونيكي ١: ١١)

«وَقُولُوا لأَرْخِبُّسَ:«انْظُرْ إِلَى الْخِدْمَةِ الَّتِي قَبِلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تُتَمِّمَهَا»» (كولوسي ٤: ١٧)

«إِذًا يَا أَحِبَّائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطْ، بَلِ الآنَ بِالأَوْلَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمِّمُوا خَلاَصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، لأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ» (فيلبي ٢: ١٢، ١٣)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

أعمال الرسل ٢٨: ١٧-٣١ والمزامير ٣٠-٣١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١٠: ٣٨-٤٢ ويشوع ٢٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٥ الثلاثاء

احسب النفقة

« وَلكِنَّنِي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ، وَلاَ نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أُتَمِّمَ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللهِ» (أعمال الرسل ٢٠: ٢٤)

في أعمال الرسل ٢٠: ١٧-٢٧ يخبرنا لوقا كيف ترك بولس وفريقه ترواس وأبحروا إلى ميليتس وودع بإخلاص الشيوخ في أفسس. هناك ذَكّرَهم كيف خدم الرب بكل تواضع، وبدموع في وسط الشدائد والضيق والتجارب.

في الآية الثالثة والعشرين قال: «... يؤكد لي الروح القدس بوضوح وبشكل قاطع في مدينة تلو الأخرى أن السجن والمعاناة ينتظرانني. لكن لا شيء من هذه الأشياء يحركني. كما أنني لا أعتبر حياتي عزيزة على ... (أعمال الرسل ٢٠: ٢٣-٢٤ الموسعة الكلاسيكية). أعلن هذا الرسول العظيم بوضوح عن حقيقة أنه عرّضَ حياته للخطر من أجل الإنجيل. يا له من إلهام! يا له من التزام!

عندما تتصفح الكتب المقدسة التي كتبها الرسول بولس ورُسُل الرب الآخرون، هل فكرت يومًا في تكلفة وصول الرسالة إلينا؟ ادرس تاريخ الكنيسة، وستكتشف أن العديد منهم قتلوا من أجل الإنجيل.

لقد قتلوا من أجل الإنجيل. اقرأ عن استفانوس الذي أثار نجاحه في تحويل اليهود سخط السنهدريم ورُجِم حتى الموت. بعضهم تم قطع رؤوسهم، وصلبوا، وحرقوا على الأوتاد وألقي آخرون في مراجل من الزيت المغلي. لذلك عليك أن تحسب التكلفة.

كن مستعدًا وراغبًا في المُخاطرة بحياتك لأجل الإنجيل،

خاصة في هذه الأيام الأخيرة. لا يجب أن يكون هناك شيء كثير جدًا بالنسبة لك لتتخلى عنه أو لتقدمه أو تتركه من أجل الإنجيل. بغض النظر عن التضحيات التي تقدمها من أجل الإنجيل، كن مستعدًا وراغبًا في بذل حياتك من أجله، إن كان الأمر يتعلق بذلك.

إلى أي مدى حياتك عزيزة عليك؟ هل هي هامة للغاية عندك حتى إنك لن تفعل المزيد للرب، فقط حتى تتمكن من حفظ اسمك أو نفسك أو المال الذي لديك؟ هل هذا هو كل ما تدور الحياة حوله بالنسبة لك؟ يجب أن تصل إلى تلك النقطة في حياتك حيث تكون مقتنعًا تمامًا بأنه لا يوجد شيء أكثر من اللازم لتقدمه للإنجيل، بما في ذلك حياتك. قال يسوع في مرقس ٨: ٣٥ «فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الإِنْجِيلِ فَهُوَ يُخَلِّصُهَا».

صلاة

أبي الغالي أظل حازمًا وغير معتذر عن الإنجيل. أنا أدافع عن الإنجيل في كل مكان، وأبشر به بجرأة بقناعات مطلقة حتى الموت إن لزم الأمر. آمين.

دراسات أُخرى:

«فَإِنَّنَا لاَ نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضِيقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسِيَّا، أَنَّنَا تَثَقَّلْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيِسْنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا. لكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكَيْ لاَ نَكُونَ مُتَّكِلِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللهِ الَّذِي يُقِيمُ الأَمْوَاتَ» (٢ كورنثوس ١: ٨، ٩)

«لأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُبَشِّرُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لاَ أُبَشِّرُ. فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هذَا طَوْعًا فَلِي أَجْرٌ، وَلكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهًا فَقَدِ اسْتُؤْمِنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ» (١ كورنثوس ٩: ١٦، ١٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ١: ١-١٧ والمزامير ٣٢-٣٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١١: ١-١٣ ويشوع ٢٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٦ الأربعاء

أعطه كل ما لديك

فَإِنَّنَا لاَ نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضِيقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسِيَّا، أَنَّنَا ثَقُلْنَا جِدّاً فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيِسْنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضاً. (٢ كورنثوس ١: ٨)

في أعمال الرسل ١٩، يُجسد لنا لوقا بوضوح بعضًا من تجارب الرسول بولس غير السارة عندما كان يكرز بالإنجيل. فهو تكلم عن مخاطره الشخصية وسجنه، وأعمال الشغب التي دبرها ديمتريوس صائغ الفضة، وفي إصحاح ٢٢، كيف أمر أحد القادة بنقله إلى المعسكر ليتم جلده واستجوابه.

لا عجب أن بولس نفسه يروي، «... فِي الأَتْعَابِ أَكْثَرُ. فِي الضَّرَبَاتِ أَوْفَرُ. فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ. فِي الْمِيتَاتِ مِرَاراً كَثِيرَةً.» (٢ كورنثوس ١١: ٢٣). وفي رسالته الأولى لكنيسة كورنثوس، ذكر بولس تجربته في أفسس وقال، «.... قَدْ حَارَبْتُ وُحُوشاً فِي أَفَسُسَ ...» (١ كورنثوس ١٥: ٣٢). وفي رسالته الثانية، روى كيف أصبح الوضع سيئًا للغاية في آسيا لدرجة أنه شعر أنه هو ورفاقه محكوم عليهم بالإعدام، ولكنهم نجوا بطريقة خارقة (٢ كورنثوس ١: ٨-٩).

نفس هذا الإنجيل قد تم اؤتمنت عليه؛ فهل ستأخذه باستخفاف أم تضع كل ما لديك فيه؟ هل ستخاطر بنفسك لتكرز بالإنجيل لزملائك أو شركائك في العمل حتى لو كان ذلك يعني فقدان وظيفتك أو خسارة عقود العمل التي كنت ترغب فيها كثيرًا؟

وماذا عن أفراد عائلتك الذين لم يولدوا ثانيةً بعد؟ هل ستبذل قصارى جهدك من أجلهم، أم تظل هادئًا لتجنب التعرض للكراهية أو تكون غير محبوب أو منبوذ؟ هناك من يخشون

فقدان العلاقات التي بنوها ولن يشهدوا لأصدقائهم أبدًا. كم هذا محزن!

أنت شاهد لجيلك، وسيحملك الرب المسئولية كشاهد لهم. فعليك أن تلتزم بتقديم الخلاص لمن هم في عالمك. فلا تكون مولع بإنقاذ نفسك؛ فالأمر لا يتعلق بوسائل الراحة في الحياة أو الفوائد التي تجنيها منها، لا! فلا يكون ولعك وشغفك بما يمكن لأي شخص أن يمنحك إياه، ولكن بإكرام ومجد المسيح الرب.

صلاة

الرب الغالي، لا يوجد حدود لمدى استعدادي للذهاب من اجل الإنجيل الثمين التذي قد اؤتمنت عليه. أنا أكرز به بجرأة بقوة الروح، وأنقذ كثيرين من مملكة الظلمة إلى حرية أبناء الله، باسم يسوع. أمين.

دراسات أُخرى:

وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ، أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ. (٢ كورنثوس ٥: ١٨-١٩)

أَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُبَشِّرُ فَلَيْسَ لِي فَخْرٌ إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لاَ أُبَشِّرُ. فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعاً فَلِي أَجْرٌ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهاً فَقَدِ اسْتُؤْمِنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ. (١ كورنثوس ٩: ١٦-١٧)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ١: ١٨-٣٢ & مزمور ٣٥-٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١١: ١٤-٢٦ & يشوع ٢٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٧ الخميس

ليكن لديك وعي بالقيامة

«لكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكَيْ لاَ نَكُونَ مُتَّكِلِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللهِ الَّذِي يُقِيمُ الأَمْوَاتَ.» (٢ كورنثوس ١: ٩)

يخبرنا الكتاب المقدس بأن الله طلب من إبراهيم أن يقدم ابنه الوحيد إسحاق ذبيحة، الذي أنجبه في سن الشيخوخة.

لم يتردد إبراهيم أو يشكو أو يتذمر؛ لكنه قدم إسحاق، وتدخل الله فورًا لإيقافه. وكما يُظهر سفر العبرانيين أن إبراهيم استعاد إسحاق من بين الأموات.

بالنسبة لله، كان ذلك قيامة، لأن إبراهيم قدم إسحق تمامًا. والله هو الذي قال: «لاَ تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلاَمِ وَلاَ تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا.» كان لدى إبراهيم إيمان بالقيامة. يقول الكتاب المقدس: «لأنه كان يحسب أن الله قادرًا على أن يقيمه من الموت، بالفعل كان إسحاق مجازيًا ميتًا (الذبيحة المحتملة)، لكنه فعلًا استعاده من بين الأموات.» (عبرانيين ١١: ١٩، من الترجمة الموسعة الكلاسيكية).

هذا هو نفس ما كان يتحدث عنه بولس في الشاهد الافتتاحي التي أوضح فيه كيف أنه ورفاقه تحملوا فوق طاقتهم، وكان وضعهم صعبًا جدًا لدرجة أنهم شعروا بأنه محكوم عليهم بالموت. لذا بدلاً من الوثوق بأنفسهم والاعتماد على ذواتهم، اعتمدوا على الله الذي يُقيم الموتى. يا لها من طريقة تفكير! بالنسبة لهم، لقد يأسوا من الحياة: كان لديهم حكم الموت في أنفسهم، لكنهم كانوا يتمتعون بوعي القيامة.

هذا هو نفس ما فعله يسوع، الذي قدم نفسه، عالمًا بأن الآب سيقيمه من بين الأموات! نحن أبناء الإيمان: أبناء إبراهيم،

ونتصرف مثل إبراهيم. نحن نحمل وعي بالقيامة في أرواحنا.

في هذه الحالة، لا تمنع (لا تستغلي) شيء عن الرب، لأنك تعرف أنه هو الله الذي يقيم الموتى! كل شيء يطلب منك أن تقدمه له، يعود لك أضعافًا وأضعافًا. قدم إبراهيم إسحاق وأصبح أبًا لأمم كثيرة. لقد أصبح نسله كثيرًا مثل رمل البحر.

لذا اعبد الرب بقلبك بفرح وبكاملك. لن تزعجك فكرة أن تعطي كل شيء له أو تثير اضطرابك أو تجعلك لا تنام، عندما يكون لديك وعي بالقيامة. هللويا!

صلاة

أبي الغالي، أنا لدي وعي بالقيامة، وأنا مقتنع بأنك قادر على إقامة الموتى. لذلك أنا دائمًا نشيط في خدمتي لك، بالحق، وبكل قلبي، فرحًا في الرجاء، صابرًا في الضيق. أنا أظل ثابتًا لا أتزعزع، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلاَ يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ! وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ، وَنُوجَدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهُودَ زُورٍ للهِ، لأَنَّنَا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يُقِمْهُ، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لاَ يَقُومُونَ. لأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لاَ يَقُومُونَ، فَلاَ يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ. وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ! إِذًا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلَكُوا!» (١ كورنثوس ١٥: ١٣-١٨)

«إذا يا إخوتي الأحباء، كونوا ثابتين [راسخين] وصامدين غير متزعزعين، دائمًا مُكثرين في عمل الرب [كونوا دائما متميزون، في تقديم الأفضل، تفعلون أكثر من اللازم في خدمة الرب] ، عالمين ومدركين باستمرار أن عملكم في الرب ليس بلا جدوى [إنه مستحيل أن يضيع أو بلا هدف]. ١ كورنثوس ١٥: ٥٨، (من الترجمة الموسعة الكلاسيكية)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٢: ١- ٢٩، مزامير ٣٨- ٤١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١١: ٢٧- ٣٦، القضاة ١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٨ الجمعة

إنه هو نفسه إلى الأبد

فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ لِهَذَا تَضِلُّونَ إِذْ لاَ تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلاَ قُوَّةَ اللَّهِ؟ (مرقس ١٢: ٢٤)

يقول الكتاب المقدس إن «يسوع هو أمس واليوم وإلى الأبد» (عبرانيين ١٣: ٨). وبالتالي ما فعله (يسوع) في أيام الكتاب المقدس، فهو لا يزال يفعله اليوم لأنه ثابت. اسمه له نفس القوة السلطان لفتح الآذان الصماء وعيون العميان وشفاء الأرجل العرجاء. واستعادة الأطراف المشوهة. وحتى إقامة الموتى كما فعل في أيام الكتاب المقدس.

ويقول الكتاب المقدس «لأن كل من يدعو باسم الرب يخلص» (رومية ١٠: ١٣). وهذا ينطبق على «أي شخص» وهو صحيح ولا يزال مناسبًا. فلا يهم مدى سوء حالتك أو حالة الآخرين التي قد تفكرون فيها؛ فإذا دعوت باسم الرب، فيستمع إليك ويجيبك.

اسم يسوع يُخلص وينقذ ويحمي ويشفي ويحافظ ويصلح. ربما تخلّى الأطباء عنك أو عن أحد أحبائك ليموت، ربما بسبب الفشل الكلوي أو أمراض القلب أو الانهيار العصبي. لا تقلق؛ فإلهنا رؤوف وصالح وقدير! أدعو باسمه وسيحدث تغييرًا.

تذكر أنه لا توجد وثيقة في العالم أكثر صحة من الكتاب المقدس - كلمة الله. كلمة الله هي مشيئته. ونعلم من خلال مشيئته أن أي شخص يدعو إليه سيخلص. كل ما عليك فعله هو أن تؤمن. وتستقبل رسالته - خطته لك أن تسير في الصحة الإلهية والانتصار – والسلوك وفقا لذلك.

يقول مرقس ٩: ٢٣ «... «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ فَكُلُّ شَيْءٍ

مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ»». هذه الكلمات ليست مجرد كليشيهات؛ لأنهم خرجوا من شفتي السيد مباشرة. هم كلمات حقيقية إلى الأبد. قال: «السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول» (متى ٢٤: ٣٥، مرقس ١٣: ٣١، لوقا ٢١: ٣٣). فهو ثابت. مبارك اسمه المجيد إلى الأبد!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على إعطائنا اسم يسوع، وهو اسم أثبت قوته وثباته ومصداقيته من جيل لجيل، وقدرته وقوته على التعديل وإحداث تغييرات في المواقف اليائسة وإنتاج المعجزات. أنا أسلك في الصحة والقوة والحيوية. وأثبت إرادتك وبرك في عالمي، باسم يسوع. أمين.

دراسات أُخرى:

إِلَى الأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ مُثَبَّتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ. (مزمور ١١٩: ٨٩)

لِذَلِكَ رَفَّعَهُ اللهُ أَيْضاً، وَأَعْطَاهُ اسْماً فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ. لِكَيْ تَجْثُوَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ وَمَنْ عَلَى الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الأَرْضِ، وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ لِمَجْدِ اللهِ الآبِ. (فيلبي ٢: ٩-١١)

هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَاناً لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. (لوقا ١٠: ١٩)

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٣: ١-٣١ & مزمور ٤٢-٤٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١١: ٣٧-٤٤ & قضاة ٢-٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

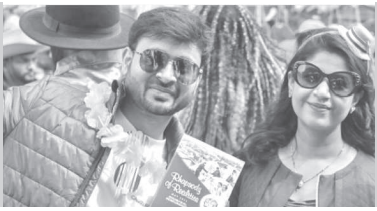

يـوم ٢٩ السبت

شركاء الطبيعة الإلهية

اللَّذَيْنِ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.
(٢ بطرس ١:٤)

يستخدم الرسول بطرس الشاهد أعلاه ليستحضر إلى أذهاننا صورة كانت تنبع من الأساطير اليونانية قديماً ولها علاقة بالآلهة اليونانية أو ما يُطلق عليهم جماعة الآلهة برئاسة زيوس (أحد الآلهة اليونانية القديمة)، لذلك كان يُطلق على جماعة الآلهة هذا التعبير اليوناني «شركاء الطبيعة الإلهية» باليونانية «theias-phuseos» أي شركاء النوع الإلهي.

وهكذا في الشاهد الافتتاحي كان الرسول بطرس يشير إلى آلهة أعظم رئيسهم الرب يسوع، كوننا وُلدنا من جديد فقد تم إحضارنا إلى شراكة ووحدانية مع النوع الإلهي، نحن الآن في هذه المكانة مما يعنى أننا في أخوية واتحاد بهذه الألوهية، شركاء النوع الإلهي.

اصطدم بعض دارسي اللاهوت بهذه الحقائق ولم يقبلوها، ليس لأن بطرس كان مخطئ ولكنهم خافوا من أن يصدقوا كلمة الإله.

والبعض الآخر يري أنه كان يجب على بطرس أن لا يستخدم كلمات تتمحور أو تتعلق بالتاريخ والثقافة أو العبادات اليونانية، ولكن هناك العديد من النصوص التي كتبها بطرس الرسول في الرسائل قد تأثرت بالثقافة الهلنستية على سبيل المثال: يستخدم بطرس لأول مرة في ٢ بط ٢:١ مصطلح "epignosis" أي «معرفة» وهى مصطلح هلنستي تم استخدامه ٢٠ مرة في الكتاب المقدس (١٦ مرة بولس الرسول و ٤ مرات بطرس

الرسول في ٢ بط ١:٢، ٢ بط ١:٣، ٢ بط ١:٨، ٢ بط ٢:٢٠)

الكلمة «epignosis» هي نوع أعلى من مجرد المعرفة العادية بل هي تعنى المعرفة الروحية الدقيقة أو المطلقة والتي يمكن لها فقط أن تنتسب للإله، يعتقد أصحاب الديانات الهلنستية واليونانية أن الآلهة فقط هم الذين يعرفون كل شيء وأن الآلهة فقط هم من لهم المعرفة المطلقة. فإن كان قد تم قبول هذه المعتقدات الهلنستية سابقاً فلماذا يتم الاستخفاف وعدم قبول استدلال الرسول بطرس بهذا لتوصيل معنى رسالته.

أنت تنتمي إلى النوع الإلهي، وُلِدت ثانية في هذه المكانة الإلهية، حياة الإله في روحك، أنت غير قابل للتدمير ومنيع ودائما منتصرا، لم تعد تنتمي إلى العالم البشري الطبيعي بل إلى المكانة الإلهية الخارقة للطبيعي.

أُقر وأعترف

أقر وأعترف أنى شريك الطبيعة الإلهية وُلِدت ثانية في هذه المكانة الإلهية ولى طبيعة وشخصية الإله في روحي لقد انتقلت من العالم البشرى الطبيعي إلى المكانة والدرجة الإلهية الخارقة للطبيعي، هللويا!

دراسات أُخرى:

أَنَا قُلْتُ: «إِنَّكُمْ آلِهَةٌ، وَجَمِيعَكُمْ بَنُو الْعَلِيِّ. لَكِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ كَالْبَشَرِ، وَتَنْتَهِي حَيَاتُكُمْ مِثْلَ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ». مزمور ٨٢:٦-٧

وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. يوحنا ١:١٢

الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١ يوحنا ١:٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٤: ١-٢٥ & مزمور ٤٥-٤٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١١: ٤٥-٥٤ & قضاة ٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣٠ الأحد

خطة الله للمُعطي

وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَغْمُرَكُمْ بِكُلِّ العَطَايَا الصَّالِحَةِ، لِكَي يَكُونَ عِنْدَكُمْ كُلُّ مَا تَحتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أمرٍ وفِي كُلِّ وَقْتٍ، بَلْ مَا يَزِيدُ عَنِ الحَاجَةِ مِنْ أَجْلِ القِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. (٢ كورنثوس ٩:٨ ت ع م)

يقول مز ١:٢٤ "لِلرَّبِّ ٱلْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. ٱلْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ ٱلسَّاكِنِينَ فِيهَا." وأيضًا في حجي ٨:٢ يعلن الرب سيادته على موارد الأرض في حجي ٢: ٨، قائلاً لِي ٱلْفِضَّةُ وَلِي ٱلذَّهَبُ، يَقُولُ رَبُّ ٱلْجُنُودِ.

وأيضًا في مز ٥٠:١٠-١١ «لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ ٱلْوَعْرِ وَٱلْبَهَائِمَ عَلَى ٱلْجِبَالِ ٱلْأُلُوفِ. قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ ٱلْجِبَالِ، وَوُحُوشُ ٱلْبَرِّيَّةِ عِنْدِي.» اَلْمَزَامِيرُ ١٠:٥٠-١١ هللويا!! هذا الإله نفسه الذي يمتلك العالم وكل ما فيه، بما في ذلك كل ثروته التي لا تنضب والتي لا تقدر بثمن، قادر على توجيه كل نعمة نحوك لتتمتع بكل ما يملك.

هذا الإله قادر أن يوجه نحوك كل النعمة التي تحتاجها لإنجاز أي امر في هذه الحياة بحيث إنه لا يمكن أبدًا أن تحتاج أو تكون غير قادر. قد يقول شخص ما، «إذا كان هذا هو الحال، إذن، انطلق وافعل ذلك يا رب لي؛ وجه كل النعمة نحوي «.

تخبرنا كلمة الاله عما قد يدفع الاله للقيام بذلك: إنه يفعل ذلك من أجل المُعطي. اقرأ ٢ كورنثوس ٩: ٧-٨ وستفهم العلاقة، ستجد أن كل قنوات البركات مرتبطة بالشخص المُعطي! لا يمكن تعطيل بركة الشخص المُعطي، أو إعاقة تقدمه، أو إعاقة نموه وبركاته، لأنه مُبارَك من كل جانب.

ليس هذا فقط بل كونك مُعطي حقيقي، لا يوجه الله كل

نعمة نحوك فقط، ولكنه يضمن أن لديك أكثر من ما يكفي لتسديد احتياجاتك طوال الوقت. أنت دائمًا، وفي جميع الظروف، ومهما كانت الحاجة، مكتفٍ ومسدد الاحتياجات بفيض ووفرة، وتمتلك ما يكفي لعدم الحاجة إلى مساعدة أو دعم، مُبارك بوفرة لكل عمل جيد وتستطيع مساعدة الاخرين، هذه هي كلمة الله وبركته لحياتك كشخص مُعطي. هاليلويا!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك من أجل إنجيل يسوع المسيح الذي باركني بكل غنى، أنا ممتن من أجل هذا الامتياز الذي يجعلني قادر أن أعطي بغنى من أجل ازدهار الإنجيل لإخراج الخطاة من الظلمة إلى نورك العجيب، شكرا من أجل توجيه نعمتك بوفرة على حياتي، لكي أكون مثمراً وفعال في عمل الخدمة في اسم يسوع أمين.

دراسات أُخرى:

«أَعْطُوا تُعْطَوْا، كَيْلًا جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ ٱلْكَيْلِ ٱلَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ». لُوقَا ٦:٣٨

«وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ أَيُّهَا ٱلْفِيلِبِّيُّونَ أَنَّهُ فِي بَدَاءَةِ ٱلْإِنْجِيلِ، لَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَكِدُونِيَّةَ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيسَةٌ وَاحِدَةٌ فِي حِسَابِ ٱلْعَطَاءِ وَٱلْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ. فَإِنَّكُمْ فِي تَسَالُونِيكِي أَيْضًا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ لِحَاجَتِي. لَيْسَ أَنِّي أَطْلُبُ ٱلْعَطِيَّةَ، بَلْ أَطْلُبُ ٱلثَّمَرَ ٱلْمُتَكَاثِرَ لِحِسَابِكُمْ. وَلَكِنِّي قَدِ ٱسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَٱسْتَفْضَلْتُ. قَدِ ٱمْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ أَبَفْرُودِتُسَ ٱلْأَشْيَاءَ ٱلَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ، نَسِيمَ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، ذَبِيحَةً مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ ٱللهِ. فَيَمْلَأُ إِلَهِي كُلَّ ٱحْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي ٱلْمَجْدِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ.» فِيلِبِّي ٤:١٥-١٩ AVD

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٥: ١-١١ & مزمور ٤٩-٥١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١٢: ١-١٢ & قضاه ٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣١ الأثنين

الكلمة تُحِثك أن تفعل

لِأَنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ ٱلْمَسَرَّةِ. فيلبي ٢: ١٣

كلمة الله قوة دافعة. إنها قوة دافعة. تمنحك التحفيز والدافع الروحي، وتمكنك من فعل الأشياء. الكلمة تعمل فيك وتمنحك القوة وتقوم بإمدادك بالطاقة اللازمة لتحقيق أحلامك.

يأتي النجاح من «الفعل»، وليس من المشاهدة فقط. هناك الكثير ممن لديهم أفكار عظيمة - في الأعمال التجارية، والسياسة، والوزارة، وما إلى ذلك - والتي لم تظهر أبدًا لأنهم لم يتخذوا أي إجراء. لو كانوا يتأملون في الكلمة لوجدوا هذه الكلمات في يش ١:٨

"تَكَلَّمْ بِكَلِمَاتِ كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا دَائِمًا. تَأَمَّلْ بِهِ نَهَارًا وَلَيلًا، لِتَكُونَ حَرِيصًا عَلَى العَمَلِ بِحَسَبِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. حِينَئِذٍ، تُصلِحُ طَرِيقَكَ وَتَنْجَحُ."

يَشُوع ١:٨ ت ع م

لاحظ إنه لم يقل «تَأَمَّلْ بِهِ نَهَارًا وَلَيلًا» فقط بل أيضا «لِتَكُونَ حَرِيصًا عَلَى العَمَلِ» ولاحظ أيضا انه لم يقل تأمل فيها وافعلها بل قال انه إن تأملت بطريقة صحيحة في الكلمة لن يمكنك إلا أن تفعل وتسلك بها، الفعل هو نتيجة لتأملك في الكلمة.

كولوسي ١٦:٣ يقول لتسكن فيكم كلمة المسيح بغني اجعلها موجودة بوفرة في روحك وانظر ما يمكن أن تفعله الكلمة لحياتك.

عندما تكون في الكنيسة على سبيل المثال، ويتم تدريس وإعطاء الكلمة، فهناك خدمة للكلمة تجري في مثل هذه

الأوقات؛ يتم بناء روحك وتقويتها وتحفيزها ويتم أيضاً إلهامك بالأفكار والرؤى التي تأتي إليك من روح الله، هللويا!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك من اجل استنارتي في الأسرار والعوائص الروحية، وتحفيزي لفِعل مشيئتك، أنا مدفوع ومُحفز بكلمتك لأفعل وأسير في طريق النجاح والعظمة مُحققاً إرادتك لحياتي في المسيح يسوع، هللويا!

دراسات أُخرى:

وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِٱلْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَاكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاظِرًا وَجْهَ خِلْقَتِهِ فِي مِرْآةٍ. فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ. وَلَكِنْ مَنِ ٱطَّلَعَ عَلَى ٱلنَّامُوسِ ٱلْكَامِلِ -نَامُوسِ ٱلْحُرِّيَّةِ- وَثَبَتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِٱلْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ." يعقوب ١: ٢٢-٢٥

"ٱهْتَمَّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ." تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأُولَى ٤: ١٥

"لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ ٱلْمَسِيحِ بِغِنًى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلِّمُونَ وَمُنْذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرَ وَتَسَابِيحَ وَأَغَانِيَّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ." كولوسي ٣: ١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

رومية ٥:١٢-٢١ & مزمور ٥٢ - ٥٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

لوقا ١٢:١٣-٢١ & قضاة ٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق التواصل التالية:

٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي رئيس اتحاد مؤمني عالم المحبة
Believers' LoveWorld Inc.
له خدمة ديناميكية، ومُتعدد الأوجه، وعالمية. وهو مؤلف «أنشودة الحقائق» كتاب التأملات اليومية ، رقم ١ فى العالم وأكثر من ٣٠ كتاب أخر.
وهو خادم مُكرس لكلمة الله. وفد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية فى قلوب الكثيرين. لقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، «مناخ للمعجزات» الذي يُحضر الحضور الإلهي إلى بيوت الناس مباشرةً. ويمتد نطاق خدمته التليفزيونية لعالم المحبة»
LoveWorld satellite television networks
لتقديم برامج مسيحية ذات جودة للجمهور عالمًا.

كما في مدرسة الشفاء ذات الشُهرة العالمية، يُظهر أعمال يسوع المسيح للشفاء وقد ساعد الكثيرين لينالوا الشفاء من خلال تفعيل مواهب الروح. لدى الراعي كريس شغفاً للوصول إلى الناس حول العالم بالحضور الإلهي – مأمورية إلهية قد أتمها لأكثر من ٣٠ عاماً من خلال الحملات ، والزيارات الكرازية المتنوعة، فضلاً من العديد من المنابر الأخرى التي قد ساعدت الملايين ليختبروا حياة غالبة ولها هدف بكلمة الله.

ملاحظات

Notes